

العوامل الست الكبرى وعلاقتها بقوة الانا لدى مفرطى استخدام مواقع الالعاب الالكترونيه
من طلاب الجامعات

Big six personality and their Relation to Ego strength among electronic Games misuer University Students sample

إعداد

أ/ هيام حسن إبراهيم تمام

باحثة ماجستير بقسم الصحة النفسية
كلية التربية - جامعة طنطا

أ.د/ أحمد الحسيني هلال

أستاذ الصحة النفسية
عميد كلية التربية - جامعة طنطا

د/ دينا علي السعيد

مدرس الصحة النفسية

كلية التربية - جامعة طنطا

تصدر عن

وحدة النشر العلمي

كلية التربية

جامعة طنطا

المستخلص

عنوان الدراسة: العوامل الست الكبرى وعلاقتها بقوة الانا لدى مفرطي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية من طلاب الجامعات دراسة سيكومترية اكلينيكية

هدفت الدراسة إلى: استكشاف العلاقات بين متغيرات العوامل الستة الكبرى للشخصية وقوة الانا لدى مفرطي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة، وفهم وتفسير الفروق في كل من العوامل الستة الكبرى للشخصية وقوة الانا تبعاً لمتغير نوع الجنس لدى مفرطي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة، ومعرفة ديناميات الشخصية المتميزة بالعوامل الستة الكبرى من مفرطي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة، وتكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة طنطا (78 ذكور، 93 إناث)، تراوحت أعمارهم ما بين (19-21) سنة بمتوسط عمر زمني (19.6) سنة وانحراف معياري (1.2)، واحتوت عينة الدراسة الإكلينيكية على حالتين طرفيتين (الحالة المنخفضة والحالة المرتفعة على مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية)، وتكونت أدوات الدراسة من؛ مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية وفق نموذج (HEXACO) مقياس (Ashton & Lee, 2008) ترجمه وتعريب (نادية محمود غنيم عبد العزيز، 2019)، ومقياس قوة الانا إعداد/ ماركستروم وآخرون ترجمة وتقنين أحمد أحمد متولي عمر (2009). وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس عوامل الشخصية الستة الكبرى ودرجات مقياس قوة الانا لدى مفرطي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة، ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في أبعاد الصدق، الأمانة، الانبساطية، يقظة الضمير لصالح الإناث، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في بعد الانفعالية، المقبولية، الانفتاح على الخبرة، وفي الدرجة الكلية للمقياس ككل لصالح الإناث، ووجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في بعد الأمل، الإرادة، الهدف، الكفاءة، الوفاء والدرجة الكلية لمقياس قوة الانا لصالح الذكور؛ كما تنبئ بعض العوامل الست الكبرى للشخصية (المقبولية، يقظة الضمير) بقوة الانا لدى مفرطي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة.

الكلمات المفتاحية: العوامل الست الكبرى، قوة الانا، الافراط في استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية.



Abstract

Title of the study/ the six major factors and their relationship to ego power among excessive use of electronic game sites from university students - a clinical psychometric study

The study aimed to Exploring the relationships between the variables of the six major factors of personality and ego strength among university students, understanding and explaining the differences in each of the six major factors of personality and ego strength according to the gender variable among university students, and knowing the dynamics of personality characterized by the six major factors of excessive use of electronic game sites from university students. The study sample consisted of (180) male and female students from the Faculty of Education, Tanta University (78 males, 93 females), whose ages ranged between (19-21) years with an average chronological age of (19.6) years and a standard deviation of (1.2), and the clinical study sample contained two terminal cases (low case and high state on the scale of the six major factors of personality), The study tools consisted of the scale of overuse of electronic game sites (prepared by, researcher) to diagnose the overuse of electronic gaming sites, and the psychometric study tools were represented in the scale of the six major factors of personality according to the model (HEXACO) scale (Ashton & Lee, 2008) translated and Arabized (Nadia Mahmoud Ghoneim Abdel Aziz, 2019), and the scale of ego power prepared by / Markström and others translated and codified by Ahmed Ahmed Metwally Omar (2009), **The results of the study** found a statistically significant correlation between the scores of the scale of the six major personality factors and the degrees of the ego strength scale among excessive use of electronic game sites from university students, and the existence of statistically significant differences at the level of (0.05) between the degrees of university students from excessive use of gaming sites in the dimensions of honesty, honesty, extroversion, vigilance of conscience in favor of females, There were no statistically significant differences between the scores of university students who overused game sites in the dimension of emotionality, acceptability, openness to experience, and in the overall score of the scale as a whole in favor of females, and there were statistically significant differences at the level of (0.05) between the scores of university students who overused game sites in the dimension of hope, will, goal, efficiency, loyalty and the total score of the scale of ego strength in favor of males; Some of the six major personality factors (acceptability, awakening of conscience) also predict the strength of the ego of university students' excessive use of electronic game sites

Keywords: The Six Big Factors, Ego Strength, Overuse of Electronic Gaming Sites

أولاً: مقدمة الدراسة

تعد المرحلة الجامعية من أهم وأخطر المراحل الانتقالية التي يمر الفرد من خلالها بالعديد من التغييرات النفسية والاجتماعية التي تؤثر في سلوكه، فالشباب في سن الجامعة هم أمل كل أمة وهم بناء الحاضر والمستقبل، وهم الذين سيملكون ناصية الأمور، ويديرون دفتها في المستقبل القريب، لأنهم يكتسبون خلال دراستهم في الجامعة العديد من الخبرات والمهارات والقدرات والقيم والاتجاهات التي تشكل جميع جوانب شخصيتهم وتؤهلهم للقيام بالأدوار المنوط بهم أداءها مشاركة وعتاءاً في الحياة العامة.

أصبحت الألعاب الإلكترونية جزءاً محورياً بشكل متزايد من الحياة الثقافية، مما يؤثر على جوانب مختلفة من الحياة اليومية وتؤثر على مجالات أخرى من الحياة الاجتماعية بحيث أصبحت الألعاب الإلكترونية أكثر من مجرد أحد أنواع الألعاب، بل تقود الثقافة ذاتها التي تحدد أنماط الحياة ومعانيها (Muriel & Crawford, 2018).

وفي جميع أنحاء العالم، أثار ظهور الألعاب الإلكترونية كشكل مهيم للترفيه والتواصل الاجتماعي أسئلة مهمة حول التأثير المحتمل للألعاب الإلكترونية، وهذه الأسئلة تهم اللاعبين، الآباء، واضعي السياسات، والباحثين على حد سواء (Johannes, Vuorre & Przybylski, 2021). نظراً لأن ملايين الأشخاص يشاركون في الألعاب الإلكترونية ويتم التشكيك في تأثيرها على اللاعبين، فمن المهم جداً فهم دوافعهم للعب بحيث يوفر فهم دوافع اللعب نقطة انطلاق ضرورية لأسئلة البحث ذات الصلة مثل تلك المتعلقة بالآثار الإيجابية أو السلبية للعب الألعاب الإلكترونية (De Grove, Cauberghe & Van Looy, 2016).

يتفق علماء التربية وعلم النفس على أن دراسة الشخصية وفهمها من أعقد الظواهر التي يتعرض لدراستها علم النفس حتى الآن، فهي المصدر الرئيسي لمعرفة مظاهر السلوك البشري ومما ساعد على تأكيد هذه الأهمية النظر إلى الشخصية على أنها محصلة عدة عوامل تعمل في وحدة متكاملة تنتج من تفاعل عدة سمات نفسية وجسمية تحدد أسلوب تعامل الشخص مع مكونات بيئته (بشر الجاسم؛ سماح شلال، 2016).

أحد المشكلات الأساسية في علم نفس الشخصية هي اكتشاف التركيبة الأساسية لها، فبدون التوصل إلى نموذج دقيق لبنية الشخصية لن يستطيع الباحثون دراستها والتعمق في اختلافات أنماط الشخصية ومعرفة تأثيرها على متغيرات مختلفة، حيث أنه لم يتم التوصل إلى فهم دقيق لبنية الشخصية خلال سنوات القرن العشرين، إلا أنه في خلال الثمانينات من القرن العشرين اتفق كثير من الباحثين أن الشخصية البشرية تتكون من خمس عوامل

أساسية، سميت العوامل الخمس الكبرى وهي: العصابية والانبساطية والتقبل ويقظة الضمير والانفتاح على الخبرة (Ashton et al., 2004).

كما يرى (Ashton & Lee, 2001) أن هناك مشاكل ومحددات تعلقت بمقاييس الشخصية القائمة على نموذج العوامل الخمس الكبرى، حيث إن الدراسات الحديثة في التحليل المعجمي والتي تتناول لغات مختلفة وجدت من خلال استخدامها للتحليل العاملي أن عوامل الشخصية هي ست عوامل وليست خمس عوامل فقط.

ولقد طبقت بعض الدراسات على البيئة الأجنبية للتحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس الشخصية HEXACO ودراستها أيضا مع متغيرات أخرى منها دراسة (Ashton & Lee, 2009; McGrath,) (Neilson, Lee, Rash & Rad, 2018; Jeromy & Petero, 2019) كما طبقت عدد من الدراسات على البيئة العربية منها دراسة (السيد عبد المطلب؛ ميمي أحمد، 2016؛ مروة الراجحية؛ ماهر أبو هلال؛ سليمان الظفري، 2018؛ نادية عبد العزيز، 2019؛ فتحي الضبع، 2019؛ أميرة عوف، 2020).

وعلى الجانب الآخر تعد قوة الأنا محور الحياة النفسية ومكمن قوتها التي تقاس بالقدرة على تحمل الإحباط والنجاح في تجاوز الصعاب والمضي قدماً بالإمكانيات والقدرات سعياً لتوكيد وتحقيق الذات، وأشارت (ميرفت مقبل، 2020: 9)، إلى أن فرويد هو أول من تناول مفهوم الأنا ضمن الجهاز النفسي للشخصية حيث اعتبر أن الأنا مركز الشعور والإدراك الحسى الداخلي والخارجي والعمليات العقلية والمشرف على الحركة والإدارة، والمسئول عن الدفاع عن الشخصية وتوافقها وحل الصراع بين مطالب الهو والانا الأعلى وبين الواقع، ويعد أريكسون من أشهر علماء النفس الذين تناولوا هوية الأنا من خلال نظريته في النمو النفسي الاجتماعي باعتباره أحد المظاهر النمائية الهامة للشخصية لما لذلك من أثر في سلوك الفرد وتفاعله مع العالم المحيط وذلك في كتابه (الطفولة والمجتمع).

وقد حاول بعض الباحثين أن يحدد معنى قوة الأنا في ضوء سمات الشخصية الإيجابية، ومنهم (رشاد موسى؛ نهى اللحامي، 2002) اللذان يقصدان بقوة الأنا: "قدرة الفرد على المثابرة، والنجاح، واتخاذ القرارات والاستقلال، والتحرر من سلطة الأسرة، والثقة بالنفس وإتقان العمل، والتريث، وعدم الاستثارة، والتفوق، وعدم الشعور بالغيرة والعداء، والقدرة على مواجهة المشكلات، والأزمات والتكيف والتخطيط.

ومن هذا المنطلق تهتم الباحثة بدراسة العوامل الست الكبرى وعلاقتها بقوة الانا لدى مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعات.

ثانياً: مشكلة الدراسة

تعتبر الألعاب الإلكترونية نشاطاً ترفيهياً شائعاً وسريع النمو في جميع أنحاء العالم، حيث يقدر عدد اللاعبين في عام 2020 بحوالي 7,2 مليار (Deyan, 2021)، ووفقاً لجمعية برامج الترفيه الأمريكية (ESA) فإن ما يقارب 227 مليون أمريكي يلعبون الألعاب الإلكترونية، وإن ثلثي البالغين وثلاثة أرباع الأطفال دون سن 18 عاماً يلعبون الألعاب الإلكترونية أسبوعياً (ESA, 2021)، وبمعطيات متشابهة قدر اتحاد البرمجيات التفاعلية في أوروبا (ISFE) مؤخرًا أن هناك 250 مليون من لاعبي الألعاب الإلكترونية في جميع أنحاء الاتحاد الأوروبي، وثلثي البالغين وثلاثة أرباع الأطفال دون سن 18 عاماً يلعبون الألعاب الإلكترونية أسبوعياً، وقدر الاتحاد أن متوسط وقت اللعب في الأسبوع هو 6,8 ساعة (ISFE, 2021).

حدد الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية (DSM-5) في نسخته الخامسة إدمان الألعاب الإلكترونية كاضطراب يتطلب مزيداً من الدراسة، لأنه حتى الآن غير معترف به كاضطراب عقلي. بالإضافة إلى ذلك حددت المراجعة الحادية عشرة للتصنيف الدولي للأمراض (ICD-11) اضطراب الألعاب (Gaming disorder) باعتباره نمطاً لسلوك اللعب الثابت أو المتكرر سواء كان اللعب دون اتصال بالإنترنت أو عبر الإنترنت (Farchakh et al., 2020).

وتؤثر السمات الشخصية المتميزة والمختلفة في سلوكيات الفرد واستجاباته للمواقف المختلفة، من خلال تأثيرها الواضح في التوافق النفسي الذي يعد من أهم المحكات الأساسية في تحديد فيما إذا كانت شخصية الفرد سوية، وأن نموذج العوامل الخمس الكبرى للشخصية مر بفترات تطور تاريخية بدأتها كانت عام (1932)؛ حيث قام (Makdogol) بتحديد أبعاد السمات الشخصية هي: الفهم والفكر، والمزاج، وبعد الاستعدادات، والانفعال، والشخصية، ومن ثم قام (Ezenk) عام (1948) بالتوصل إلى ثلاثة أبعاد هي: العصبية، الانطواء الذي يقابله الانبساط الاختلال العقلي. وبعد عام من تقسيم إيزنك قام فسيك (1949) بتحديد خمس عوامل للشخصية هي: التكيف الاجتماعي، التحكم الوجداني، والتعبير عن الذات، والمسايرة، والتفكير العقلي، ثم قام وكريستال (CRESTAL) بالتوصل إلى العوامل الأساسية للشخصية عام (1992)، هي: الطيبة، والاعتمادية، والثبات الانفعالي، والانبساطية، والثقافة (سعيدة صالح، 2013).

ويفتقر أصحاب الأنا المنخفضة إلى الحافز الذي يساعدهم في التغلب على الصعوبات والاحباطات؛ حيث يعتقدون بأنهم غير قادرين على القيام بالمهام المطلوبة بسبب التشوهات الفكرية، والأنماط السلبية من التفكير التي تقنعهم

بأنهم لا يملكون القدرة والرغبة في القيام بأي شيء يساعدهم في حل المشكلات التي تواجههم، ويعملون على تجنب المواقف الصعبة كطريق للتخلص من التوتر (Singh & Anand, 2015).

ويتصف الفرد الذي يمتلك الأنا الضعيفة بمقاومة الواقع وعدم تقبله كما هو، وتكون توقعاته للأمور غير واقعية وغامضة، كما أنه لا يمتلك القدرة على التصرف بفعالية في المواقف الحياتية المختلفة، مما قد يسبب له صعوبة في التفاعل الاجتماعي، وإقامة العلاقات وبالتالي الانسحاب والعزلة عن المجتمع (Deri, 2019).

ويمتاز أصحاب الأنا المرتفعة بالقدرة على التفكير الإيجابي، والسعي إلى الأفضل بالرغم من التحديات التي تواجههم؛ حيث يمتلكون الحافز في التغلب عليها، إضافة إلى التقدير العالي والإيجابي لذواتهم، والعمل على تغيير الأوضاع الصعبة من أجل التغلب على التوتر، ويتبعون نهج التعلم (Singh & Anand, 2015) وتشارك كل من قوة الأنا والصحة النفسية وتحقيق الذات في الكثير من العناصر؛ حيث تعد قوة الأنا موقف الفرد من الصعوبات والإحباطات التي تواجهه والقدرة على التعامل معها (Jabeen, 2014).

إن قوة الأنا وسمات الشخصية تعد عامل مهم جداً في مواجهة الصعوبات التي تواجهها في الحياة؛ فعندما يواجه عدة أشخاص نفس الموقف، تختلف ردود أفعالهم تبعاً لشخصياتهم، فنجد بعض الأشخاص يواجهون الموقف بشجاعة وسيطرون عليه، ومن الممكن أن يجعلوه في مصلحتهم، والبعض الآخر يفشل في حل المشكلة، ويستسلم بسهولة، لذلك يتم الربط بين قوة الشخصية والنجاح في الحياة.

كل ما سبق دفع الباحثة للقيام بهذه الدراسة. ويمكن تحديد مشكلة الدراسة الراهنة في محاولة دراسة "العوامل الست الكبرى وعلاقتها بقوة الأنا لدى مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعات" وذلك في ضوء الأسئلة التالية:

1. ما طبيعة العلاقة الارتباطية بين درجات العوامل الست الكبرى للشخصية ودرجات مقياس قوة الأنا لدى مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة؟
2. هل تختلف العوامل الست الكبرى للشخصية (الصدق - الانفعالية - الانبساطية - المقبولية - يقظة الضمير - الانفتاح على الخبرة) باختلاف نوع الجنس (ذكور - إناث) من مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة؟
3. هل تختلف قوة الأنا باختلاف نوع الجنس (ذكور - إناث) من مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة؟

4. هل تسهم العوامل الستة الكبرى للشخصية في التنبؤ بقوة الانا لدى مفرطي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تتبع أهداف هذه الدراسة من أهداف العلم حيث تهدف الدراسة إلى:

1. استكشاف العلاقات بين متغيرات العوامل الستة الكبرى للشخصية وقوة الانا لدى مفرطي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة.
2. كذلك فهم وتفسير الفروق في كل من العوامل الستة الكبرى للشخصية وقوة الانا تبعاً لمتغير نوع الجنس لدى مفرطي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة.
3. تحديد دلالة معامل الانحدار للتنبؤ بقوة الانا من خلال العوامل الستة الكبرى للشخصية لدى مفرطي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة.

رابعاً: أهمية الدراسة:

- اهتمام البحث بمتغيرات مهمة في مجال علم النفس- العوامل الستة الكبرى للشخصية وقوة الأنا، وتأثيرها على شخصية الطلاب مفرطي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة ومستقبلهم الأكاديمي.
- زيادة البناء المعرفي بتوضيح العلاقة بين العوامل الستة الكبرى للشخصية وقوة الانا لدي الطلاب مفرطي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة.
- سوف تتناول هذه الدراسة ظاهرة هامة وهي الافراط في استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية والذي أصبح أحد الأنواع الرئيسية للافراط في عصرنا الحديث، والتي يجب دراستها ورصد ما ينتج عنها من سلوكيات وأفعال ووضع حلول لها.
- كما تتبع أهمية البحث الحالي من تناوله لمتغيرات يرتبط بمستوى الصحة النفسية وهو (العوامل الستة الكبرى للشخصية وقوة الأنا) كأحد المتغيرات الإيجابية المهمة في حياة الفرد وبخاصة طلاب الجامعة؛ لما لها من دور في تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي، والتعامل بإيجابية مع النفس عندما تمر بخبرات غير سارة ومؤلمة، وبالتالي مواصلة الطريق بصحة نفسية جيدة؛ فحينما يكون الطالب واعياً قوياً مع ذاته رحمياً بها مترئناً انفعالياً، كلما كان قادراً على إدارة حياته وتقبل ما فيها من ضغوط ومشاكل، وتحقيق النجاح في حياته المستقبلية.

- تسليط الضوء على الجانب النظري الخاص بعوامل الشخصية الست الكبرى والإلمام بالمفاهيم الخاصة به ومدى انعكاسه على قوة الانا.
- تتضح أهمية هذه الدراسة في الاستفادة من نتائجها في عملية التوجيه والإرشاد النفسي للأفراد من ذوي المستويات المنخفضة من العوامل الشخصية الست الكبرى وقوة الانا، وتوجيه العاملين بالجامعات من أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم للقواعد التي يجب مراعاتها في عملية التنشئة الاجتماعية لهذه الفئة حتى يخرجوا للمجتمع أصحاء نفسيًا ويستطيعون مقاومة الضغوط وتجنب آثارها.

خامساً: مصطلحات الدراسة الإجرائية:

العوامل الستة الكبرى: Big six personality

يتكون هذا النموذج من ستة عوامل وهو اختصار لكلمة HEXACO الصدق والتواضع (H)، الانفعالية (E)، الانبساطية (X)، المقبولية (A)، يقظة الضمير (C)، الانفتاح على الخبرة (O). وفيما يلي تعريف لكل عامل (Ashton & lee, 2009)

أ. الصدق والتواضع Honesty\ Humility:

ويقصد به الأمانة والصدق في العلاقات الشخصية مع الآخرين، وتحقيق العدالة، وتجنب الغل والطمع، والتواضع والبساطة في التعامل مع الآخرين، ويحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المفردات الخاصة بصدق (التواضع).

ب. الانفعالية Emotionality:

ويقصد بها الشعور بالقلق والخوف مقارنة بالآخرين، والميل للتكامل العاطفي على الآخرين عند مواجهة مشكلة والتعامل بحساسية مع مشاعر الآخرين، ويحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المفردات الخاصة بعامل الانفعالية.

ج. الانبساطية Extraversion:

ويقصد بها الحيوية والتفاؤل والشعور بتقدير مرتفع للذات، والقدرة على التحدث أمام الآخرين، وبناء علاقات اجتماعية قوية، ويحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المفردات الخاصة بعامل الانبساطية.

د. المقبولية Agreeable:

ويقصد بها الطيبة والتسامح والمرونة عند التعامل مع الآخرين، والصبر وضبط الأعصاب، ويحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المفردات الخاصة بعامل المقبولية.

ه. يقظة الضمير Conscientiousness:

ويقصد بها قدرة الأفراد على تنظيم أوقاتهم وجدولة أعمالهم، والحرص والاجتهاد على تحقيق المثالية في الأعمال التي يقومون بها، ويحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المعلم /المعلمة في المفردات الخاصة بعامل يقظة الضمير.

و. الانفتاح على الخبرة Openness to Experience:

ويقصد به حب الاستطلاع عند الآخرين، والميل إلى الإبداع، وقبول غير المؤلف، والتقدير الجمالي للأشياء الفنية والطبيعية من حولهم، ويحدد إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في المفردات الخاصة بعامل الانفتاح على الخبرة، وذلك كما يقاس من خلال الدرجة الكلية لمجموع استجابات طلاب الجامعة من مفردات الألعاب الإلكترونية على أبعاد مقياس العوامل الست للشخصية المستخدم في الدراسة الحالية."

قوة الأنا Ego Strengths

عرفها (أحمد أحمد متولي، 2009: 5) بأنها الحاجات النفسية للفرد التي ترتبط بمراحل النمو، كما أنها تتمثل في الجوانب الواقعية والشعورية، كما انها تتضمن مجموعة من الأبعاد يمثل كل بعد منها قوة مختلفة من قوي الأنا وليست بعداً واحداً وهي:

1. الأمل Hope

ويقصد به، قوة الأنا التي تمد الفرد بمشاعر غريزية يقينية في محيطه الاجتماعي، وتنبثق من العلاقات والخبرات الجديرة بالثقة. والأمل يعد أساس للحياة لأنه ضروري لعمل تصورات لمستقبل واعد، ولنمو نوعية خاصة من التدين يرتبط بمرحلة الرشد، كما يتضمن أيضاً درجة من الثقة في الذات وفي الآخرين. أما فقدان الأمل فيرتبط بعدم الثقة، والشعور بالحرمان والهجر، والميل نحو الانسحاب.

2. الإرادة Will

ويقصد بها قوة الأنا التي تنبثق من النجاح في حل العلاقة الاستقلال في مقابل الشك"، ويؤدي هذا النجاح إلى زيادة الشعور بضبط الذات، والتعاون، وقوة العزيمة، وحرية التعبير عن الذات. أما الفشل فيؤدي إلى التردد والسلبية.

3. الهدف Purpose

ويقصد به قدرة الفرد على الاعتماد على مشاعر الذاتية في بناء الاستقلالية والثقة، وتظهر في الفرص المتاحة للبدء ومتابعة المهام ووجود أهداف وطموحات للفرد، كما يعرف الهدف بأنه جراءة في تصور أهداف قيمة والسعي وراءها.

4. الكفاءة Competence:

وتعنى القدرة على تعلم واستدخال مهارات أساسية، وتظهر في الذكاء، وعدم الخوف من الفشل وارتفاع مستوى التحصيل الدراسي والاستيعاب والفهم، والتمكن الأكاديمي.

5. الوفاء أو الإخلاص Fidelity:

يعرف على أنه قدرة الفرد على المساندة، والولاء، والالتزام بمحض الإرادة للجماعة التي ينتمي إليها الفرد -على الرغم من المتناقضات التي لا مفر منها في الأنظمة القيمية، ويعتبر الولاء والتعهد سمتان مميزتان لقوة الإخلاص، وذلك كما يقاس من خلال الدرجة الكلية لمجموع استجابات طلاب الجامعة من مفرطي الألعاب الإلكترونية على أبعاد مقياس قوى الأنا المستخدم في الدراسة الحالية".

إفراط استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية

تعرفه الباحثة إجرائياً: بأنه الاستخدام المفرط أو القهري لألعاب الكمبيوتر أو ألعاب الفيديو، والتي تتداخل مع الحياة اليومية للشخص. كما أن إدمان ألعاب الفيديو يتجلى في أنه الإحساس بنوع من الإجبار على اللعب، العزلة الاجتماعية، تقلب المزاج، تقلص الخيال، والتركيز المفرط على النجاح في اللعبة، وصولاً إلى الاستغناء عن الأنشطة الأخرى في الحياة. وذلك كما يقاس من خلال الدرجة الكلية لمجموع استجابات طلاب الجامعة على أبعاد مقياس إفراط الألعاب الإلكترونية المستخدم في الدراسة الحالية".

سادساً: أدوات الدراسة:

- مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية وفق نموذج (HEXACO) مقياس (Ashton & Lee, 2008) ترجمه وتعريب (نادية محمود غنيم عبد العزيز، 2019)
- مقياس قوة الأنا إعداد/ ماركستروم وآخرون ترجمة وتقنين أحمد أحمد متولي عمر (2009)

سابعاً: حدود الدراسة

يتحدد مجال الدراسة بالحدود التالية:

- الحدود المكانية: تم تطبيق الدراسة الحالية على طلاب جامعة طنطا-كلية التربية

- الحدود الزمنية: أجريت الدراسة خلال الفترة الزمنية من 2021-2022.
- الحدود المنهجية: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي والمنهج الكلينيكي.
- الحدود البشرية: استخدمت الباحثة ثلاث مجموعات من طلاب الجامعة.
- المجموعة الأولى: وتمثل العينة الاستطلاعية وقوامها (60) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة (30 إناث، 30 ذكور) من طلاب كلية التربية جامعة طنطا تراوحت أعمارهم ما بين (19-21) سنة بمتوسط عمر زمني (20.2) سنة وانحراف معياري (0.78)، وذلك لحساب صدق وثبات مقياس الافراط في استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية، وإعادة تقنين مقياسي (مقياس قوة الأنا، مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية).
- المجموعة الثانية: تمثل العينة الأساسية وقوامها (180) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة طنطا (78 ذكور، 93 إناث)، تراوحت أعمارهم ما بين (19-21) سنة بمتوسط عمر زمني (19.6) سنة وانحراف معياري (1.2)، وذلك للتأكد من صحة فروض الدراسة.

تاسعاً: الإطار النظري

أولاً: العوامل الستة الكبرى للشخصية **The Six Big Factors of Personality**:

استحوذ مفهوم الشخصية (Personality) على اهتمام العديد من العلماء والباحثين في الدراسات السلوكية، فالمنتبع للتطور التاريخي لهذا المفهوم، يجد أن الشخصية وعلى مدى عقود طويلة قد استقطبت فضول التيارات الفلسفية المختلفة، وخاصة الفلاسفة الإغريق، كما كانت حاضرة بقوة في النماذج النظرية النفسية من قبيل نظرية كل من: التحليل النفسي، والسلوكية، والإنسانية، والمعرفية، والسمات، وصولاً إلى نموذج العوامل الخمسة (FFM). وقد عرّف (Funder, 2013) (5) الشخصية بالأنماط المميزة للفرد في التفكير والعاطفة والسلوك، جنباً إلى جنب مع الآليات النفسية المخفية، (ميكانيزيمات الدفاع الأولية) (في: زهير النواجحة، 2022)

وقد قام العديد من العلماء بتقديم تعريفات عديدة للسمة، والذي كان من أشهرهم (جوردن البورت) الذي عرف السمة بأنها نظام نفسي عصبي مركزي عام يعمل على جعل المثيرات المتعددة متساوية وظيفياً، كما يعمل على إصدار وتوجيه أشكال متساوية من السلوك التكيفي والتعبيري (محمد عبد الرحمن، 2018).

أما (كاتل) فيعرف السمة بأنها: مجموعة ردود الأفعال أو الاستجابة التي يربطها نوع من الوحدة التي تسمح لهذا الاستجابات أن توضح تحت أسم واحد، ومعالجتها بالطريقة ذاتها معظم الأحوال (سيد غنيم، 2015).

أن السمات ثابتة نسبياً، وهي خاصة أو صفة ذات دوام نسبي يمكن أن يختلف فيها الأفراد، فتميز بعضهم من بعض، أي أن هناك فروقاً فردية فيها، وقد تكون السمة وراثية، أو مكتسبة، أو جسمية، أو معرفية، أو متعلقة بمواقف اجتماعية (محمد عبد الخالق، 2015).

وقد تزايدت مؤخرًا الدلائل على وجود نموذج بديل لبناء الشخصية بخلاف نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وهذا البناء البديل يسمى نموذج HEXACO والذي يتكون من ستة عوامل، وتمثل ثلاثة من العوامل الستة الكبرى العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وترتبط العوامل الثلاثة الباقية من العوامل الستة الكبرى بالعاملين الباقين من العوامل الخمسة الكبرى (Ashton & Lee, 2007: 150).

ويعد نموذج العوامل الستة الكبرى للشخصية من أحدث النماذج في دراسة الشخصية حيث يدرس الشخصية من خلال ستة عوامل: الانفعالية، والانبساطية، ويقظة الضمير، والتقبل، والانفتاح على الخبرة، والأمانة-التواضع (Ashton & Lee, 2009: 1517).

العامل الأول: العصابية (Neuroticism) يعد عامل العصابية ثنائي القطب بين مظاهر حسن التوافق، والنضج أو الثبات الانفعالي، وبين اختلال هذا التوافق أو العصابية، والعصابية ليست العصاب، ولكن الاستعداد للإصابة به عند توفر شروط الضغوط والمواقف العصابية، والعصابية عكس الاستقرار العاطفي، ويعكس هذا العامل أن الأفراد يميلون بصورة كبيرة إلى عدم الاستقرار العاطفي، وعدم الرضا، وصعوبة التكيف مع متطلبات الحياة، كما يرتبط هذا العامل بالقلق، والإحراج، والشعور بالذنب، والتشاؤم والحزن، وانخفاض احترام الذات (Bona, 2020).

وأن الأشخاص العصبيين أقل قدرة في التحكم في اندفاعاتهم، وأقل قدرة في التعامل مع الضغوط المرهقة، وترتبط العصابية سلباً بالرضا عن الحياة، وإيجابياً بالتعبير الذاتي عن الإجهاد، كما أن الأشخاص العصبيين أقل قدرة في التعامل مع الضغوط المرهقة في البيت والعمل، كما أنهم أقل تحكماً في اندفاعاتهم، والشخص العصبي هو شخص لديه خبرات غضب عالية (Balassiano, 2019).

ويشير (McCrae, R. & Costa, 2020: 302) إلى أن عامل العصابية يتضمن سمات القلق، والعدائية، والاكتئاب، والشعور بالذات، والاندفاع، والقابلية للإنجراح، أما عامل الانبساطية فيتضمن سمات شخصية مثل الدفء، والاجتماعية، والتوكيدية، والنشاط، والبحث عن الإثارة، والانفعالات الموجبة.

العامل الثاني التقبل (Agreeableness): يعد هذا العامل الأكثر ارتباطاً بالعلاقات الشخصية؛ حيث أن المقبولية تجعل الفرد قادراً على مواجهة مشاكل وضغوط الحياة العامة، وتعكس هذه السمة الفروق الفردية في

الاهتمام العام لتحقيق الوثام الاجتماعي، ويتسم الذين يتصفون بهذه السمات بالتسامح والثقة، وحسن الطباع والتعاون والقبول ويحترمون ويقدرّون الآخرين، وعلى ما يبدو فإن الأفراد ذوي الدرجات العليا على هذا العامل لديهم ميل لإجهاذ أنفسهم في محاولة لمساعدة وإرضاء الآخرين مثل زملاء العمل، الأصدقاء، والأسرة، وينقسم عامل المقبولية إلى المستويات التالية، يأتي في أحد طرفيه بعد الوداعة الشخصية المتكيفة، الذي يميل إلى إخضاع حاجاته الشخصية إلى حاجات الجماعة، وقبول المعيارية للجماعة أكثر من الإصرار على نماذجه المعيارية الشخصية، ويصبح في المستويات العليا من هذا العامل شخص تابع وفاقد للإحساس بالذات، وتعد صورة الشخص الأكثر وداعة الأساس لأدوار اجتماعية مهمة، مثل: التدريس، والخدمة الاجتماعية، وعلم النفس، وعلى الطرف الآخر من البعد، يوجد الشخص المتحدي الذي يكون أكثر تركيزاً على معايير واحتياجاته الخاصة، على حساب معايير الجماعة ويصبح في الحالات القصوى نرجسياً، وأنائياً، وكثير الشك (Balassiano, 2019).

ويشير (Seibert & Kraimer, 2020: 3) أن عامل التقبل يتضمن سمات شخصية مثل الثقة، والاستقامة، والإيثار، والإذعان، واعتدال الرأي؛ فعامل التقبل يمثل توجه الفرد البيئشخصي والذي يتراوح بين رقة القلب والطيبة والثقة على أحد الطرفين والوقاحة والشك على الطرف الآخر.

العامل الثالث يقظة الضمير (Vigilance of Conscience and Dedication): يسهم التقاني في الطريقة التي نتحكم بها بحوافرنا، وتنظيمها وتديرها؛ فالحوافر ليست سيئة بشكل متأصل، وفي بعض الأحيان يتطلب ضيق الوقت قراراً مفاجئاً والعمل على حافرنا الأول يمكن أن يكون استجابة فعّالة، وكذلك في أوقات اللعب بدل العمل، والتقاني يتضمن عامل يعرف بالحاجة للإنجاز وفوائد التقاني التي تكون بشكل عال واضحة؛ فالأفراد المتفانون يتجنبون المشاكل، ويحققون مستويات عالية من النجاح عبر التخطيط الهادف والمثابرة، ويثق بهم الناس، وينظرون إليهم نظرة إيجابية على اعتبار أنهم أذكياء، وفي الجانب السلبي يكون الأفراد محبين للكمال، ومدمني عمل، علاوة على ذلك، يمكن للأفراد المفرطي التقاني أن ينظر إليهم كأشخاص منحطين ومملين، ويمكن أن ينتقدوا لعدم موثوقيتهم، وضعف الطموح (Akpan & Archibong, 2019) ترتبط يقظة الضمير إيجاباً بقدرة الفرد على المحافظة على النظام، والعمل الذؤوب، والمثابرة في التنظيم الجيد بالإضافة إلى القدرة على ضبط النفس، والحاجة إلى النجاح (عبد بقيقي؛ نافذ أحمد، 2015).

ويتضمن عامل **يقظة الضمير** سمات مثل الكفاءة، والنظام، والالتزام بالواجبات، والنضال في سبيل الإنجاز، وضبط الذات، والتأني، ويتضمن عامل **الانفتاح على الخبرة** سمات شخصية تركز على الخيال، والجماليات، والمشاعر، والأفعال، والأفكار، والقيم، ويعبر عن عامل الانفتاح على الخبرات بسمات مثل مبتكر وخيالي وذكي

وفلسفي وذو تفكير مجرد ويحب كشف التفاصيل الدقيقة ومتأمل ومتفتح العقل، ويميز الأفراد المبدعين والمثقفين عن الأفراد العمليين ضيقى الاهتمامات، والمرتفعون في الانفتاح يسعون إلى التحديات ويتوقعون خبرات حياتية أكثر تنوعًا مقارنة بالمنخفضين في الانفتاح (Schultz & Schultz, 2019: 286).

العامل الرابع الانبساطية (Extroversion): يعد هذا العامل ثنائي القطب؛ حيث يمكن تسميته الانبساط – الانطواء، ويتسم الشخص الانبساطي بأنه شخص محب للاختلاط، يتوافق المعايير الخارجية، ويوجه اهتماماته إلى خارج الذات، ويحب العمل مع الآخرين، ويحترم مع التقاليد والسلطة، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانبساطي إلى تفسير جوانب العالم الخارجي باستخدام المنطق، والميل إلى العيش وفق قواعد ثابتة، قد تكون عملية أو موضوعية أو عقائدية، بينما يتسم الشخص الانطوائي بأنه يوجه اهتماماته من أفكار ومشاعر إلى داخل الذات، وليس تجاه العالم الخارجي، وهو شديد الحساسية مع أنه يكتف أحاسيسه، وعلى مستوى التفكير يميل الشخص الانطوائي إلى تفسير أفكار خاصة تستند إلى قواعد تخصه، كما أن لديه حاجة كبيرة للسرية الخصوصية، ويميل لأن يكون نظري فكري (Karori, 2020).

العامل الخامس الانفتاح على الخبرة (Openness to Experience): يُنظر للأشخاص المنفتحين على الخبرة بأنهم يميلون إلى التفكير والتصرف بطرائق غير مطابقة، أما المتحفظون في الانفتاح على الخبرة يميلون إلى امتلاك مصالح مشتركة ضيقة، ويفضلون البسيط والمستقيم والواضح على المعقد والمبهم وغير المفهوم، ولربما نظروا إلى الفن والعلم نظرة شك فيما يتعلق بهذه المحاولات كشيء صعب أو من دون فائدة علمية، ويفضل المنغلقون المؤلف على الجديد، كما أنهم محافظون، ومقاومون للتغيير، وغالبًا منفتحون على الخبرات وعلى أية حال، فإن أسلوب التفكير المنغلق يرتبط بأداء العمل الفائق في عمل الشرطة والمبيعات (محمد ربيع، 2019).

العامل السادس الأمانة-التواضع فيضم سمات شخصية مثل الجدية، والبعد عن الطمع، وتجنب المجاملات، والوضوح، والتروي، والتعاطف، ويشير أيضًا إلى الجدية في تقييم المواقف وتجنب المجاملات، والتواضع عند الحصول على درجات مرتفعة أو تحقيق النجاح المميز، كما يشير إلى الوضوح والتروي في العلاقات الشخصية مع الزملاء والآخرين، والتعاطف مع أفراد المجتمع (Aghababaei, 2019: 880).

ثانياً: قوة الأنا Ego Strength:

تعريف قوة الأنا:

يُعد مفهوم الأنا من المفاهيم الأساسية التي أبرزتها مدرسة التحليل النفسي، واستخدم فرويد مؤسس مدرسة التحليل النفسي، فكرة الأنا منذ دراساته الأولى، من خلال استعراضه لمكونات الجهاز النفسي الثلاث (الهو، الأنا، الأنا الأعلى) (Singh & Anand, 2015).

وعرف (عيد إبراهيم، 2018) قوة الأنا بأنها محور الحياة النفسية وعصبها الفعال في تحمل الاحباط وتجاوزه، مستودع الايجابية التي تعمل على تأكيد الإمكانيات ويزوغها من حيز الكمون إلى حيز الواقع.

فمصطلح قوة الأنا يستخدم للدلالة على قدرة متأصلة وقوى داخلية اكتسبت خلال التربية الصحيحة للفرد ووجود هذه القوة يتضمن الأمل، والإرادة، والهدف، والكفاءة، والوفاء (الإخلاص) وتعكس درجات قوة الأنا درجة الهيمنة او السيطرة في الفرد (Markistrom, Sabino, Tumer & Berman, 2019: 26)

وهي القدرة على التعافي من التأثيرات السلبية للنكبات والشدائد والقدرة على تخطيها أو تجاوزها بشكل إيجابي ومواصلة الحياة بفاعلية واقتدار (Madden, 2017)

وهي تلك السمة المصدرية التي تعبر ذاتها في الاتزان النفسي وفي تلك القدرة على التغلب على المصاعب الانفعالية ومن هذا التوازن النفسي الذي هو صميم قوة الأنا تكون القدرة على تجاوز إحباطات الحياة ويكون الإحساس بالكفاية الشخصية وامتلاء الذات والقدرة على المضي إلى المستقبل من غير خوف من المجهول وبغير إجهاد نفسي أو مخاوف مرضية تعوق الحركة والمبادأة (Gahlaut et al., 2018: 120)

وينظر لقوة الأنا بأنها كفاية الأنا بالنسبة لما تؤديه من وظائف الشخصية؛ متضمنا كفاية الوظائف الجسمية والوظائف العقلية والوظائف الانفعالية والوظائف الاجتماعية والوظائف الخلقية والاستجابة للمثيرات الداخلية الصادرة عن هو أو الأنا الأعلى، وكفاية الاستجابة للمثيرات الخارجية (الصادرة من العالم الخارجي)، والكفايات الشخصية وكفاية الوظائف المتعلقة بتقدير الذات من أجل تحقيق التفاعل الاجتماعي الإيجابي والحفاظ على حالة صحية جيدة، والحفاظ على التوازن النفسي (حمدان فضه، 2019).

العلاقة بين سمات الشخصية وقوة الأنا

تُعرف الشخصية بأنها مزيج معرفي نمائي يشمل جميع مكونات الذات، وتحدد المكونات حسب قوة الحاجة التي تريد الإشباع، حتى يتم التوازن بالشخصية ويصل النضج، والاختلال في هذه المكونات يؤدي إلى عدم قدرة الفرد في تحقيق ذاته وامكانياته المختلفة، والشخصية مكون متعدد من العوامل والأصول والمسببات، وهذه العوامل

هي: العامل الوراثي، والبيئي، والتكويني، وهذه العوامل تؤثر بدرجات متفاوتة في أدائها كون الشخصية تتأثر وتؤثر فيها، والوراثة والتفاعل فيما بينهما، وعليه فإن الشخصية يتحدد سلوكها في السواء واللاسواء والقدرة على تحقيق الذات وتقبلها لدى الفرد (محمد المشاقبة، 2020). وأن أهمية السمات الشخصية تظهر في تنمية جوانب قوة الأنا، وثقة الفرد بنفسه، الذي يسهم في تحسين نظرة الفرد لذاته، باعتبار السمات الشخصية الركيزة الأساسية في تقوية الأنا لدى الفرد.

وتعد قوة الأنا من أهم المفاهيم النفسية المرتبطة بالسمات الشخصية التي من خلالها تحدد حياة الفرد، وتوافقه مع ذاته، ومع مجتمعه، إضافة إلى أنها تعني تقبل القدرات التي منحها الله للفرد والرضا بها، والتكيف معها، والقدرة على مواجهة الظروف اليومية بكافة أنواعها بفعالية أكثر؛ فالثقة بالنفس تضيف للفرد إحساساً بالاعتزاز، والافتخار بمهاراته وكفاءاته (محمد ربيع، 2019)

وأن قوة الأنا وسمات الشخصية تعد عامل مهم جداً في مواجهة الصعوبات التي تواجهنا في الحياة؛ فعندما يواجه عدة أشخاص نفس الموقف، تختلف ردود أفعالهم تبعاً لشخصياتهم، فنجد بعض الأشخاص يواجهون الموقف بشجاعة ويسيطرون عليه، ومن الممكن أن يجعلوه في مصلحتهم، والبعض الآخر يفشل في حل المشكلة، ويستسلم بسهولة، لذلك يتم الربط بين قوة الشخصية والنجاح في الحياة.

رابعاً: الألعاب الإلكترونية:

في ظل التطورات المتسارعة التي يمر بها العالم في وقتنا الحالي، ألقى التطور بسمته على كافة مناحي الحياة؛ ومن مفرزات هذا التطور استخدام شبكات الإنترنت في الكثير من مجالات الحياة اليومية، والملاحظ أن الإفراط في استخدام الإنترنت قد تنامي إلى حد كبير حيث ظهر ما يسمى باسم إدمان الألعاب الإلكترونية ويتم تعريفه بأنه "عبارة عن جملة أعراض الاعتماد النفسي المستمرة على التعامل مع شبكة الإنترنت لفترات طويلة، بقصد الدخول في حالة من النشوة دون وجود ضرورة أكاديمية وظهور كثير من المعايير المصحوبة بالأعراض الانسحابية النفسية والاجتماعية كفقدان المساندة الاجتماعية والشعور بالأعراض الاكتئابية (أمل العمار، 2017: 336).

كما توجد بعض السلبيات التي تنتج عن ممارسة الألعاب الإلكترونية مثل الشعور بالجزلة والانطواء، كما أنها تؤدي إلى إدمان ممارستها وجود آلام بالعين بالإضافة إلى انخفاض التحصيل الدراسي (سارة حمدان، 2016).

توجد كذلك علاقة طردية موجبة ذات دلالة إحصائية بين كل من (اضطراب العدوان والاستعمال المفرط للألعاب الإلكترونية)، و(الغضب والاستعمال المفرط للألعاب الإلكترونية)، أي كلما زاد الإفراط في استخدام الألعاب الإلكترونية، زاد اضطراب العدوان والغضب (بشرى العبيدي، 2017).

ووفقاً لجمعية برامج الترفيه الأمريكية (ESA, 2021) أصبحت الألعاب الإلكترونية الشكل الرائد للترفيه لأنها تجلب السعادة التواصل والشعور بالانتماء للأفراد عندما يكونون في أمس الحاجة إليها. لم تكن قيمتها بالنسبة للمجتمع أكثر أهمية من أي وقت مضى.

وقد تطورت الألعاب مع ظهور الثورة التكنولوجية الحديثة، حتى أصبحت الألعاب الإلكترونية نشاطاً ترفيهياً شائعاً للغاية ومربحاً في العام الماضي، كانت عائدات صناعة الألعاب أكبر من عائدات صناعة السينما (Statista, 2020) تقدر قيمة صناعة الألعاب الإلكترونية الآن بحوالي 159.3 مليار دولار في عام 2020، وهي زيادة كبيرة بنسبة 9.3% عن عام 2019. وتقدر التوقعات الحالية أن صناعة الألعاب الإلكترونية ستبلغ 200 مليار دولار بحلول عام 2023 (ESA, 2021).

لمفهوم الإفراط في استخدام الألعاب الإلكترونية العديد من التعريفات التي أوردها الباحثون من خلال الدراسات السابقة، فيمكن تعريف الإفراط في استخدام الألعاب الإلكترونية بأنه الاستخدام المتكرر والمستمر لألعاب الكمبيوتر والفيديو بشكل مفرط وعدم القدرة على السيطرة على الاتجاهات والسلوكيات المتزايدة نحو استخدام ألعاب الإنترنت (Yuh, 2018: 128).

ويعرفه (Vukosavljevic – Gvozden, Filipovic & Opacic, 2015: 388) إنه اضطراب سلوكي يشبه إدمان الإنترنت ويتضمن فقدان الاهتمام بجميع الأنشطة الحياتية والاتجاه نحو الألعاب الإلكترونية فقط، والمحاولات المتكررة للتوقف عن اللعب تكون غير ناجحة، كما أنه يظهر في التوقف عن أداء المسؤوليات والوظائف المعتاد لدى الأشخاص.

كما يعرفه (Kanjnopas, 2007) بأنه التفكير المنشغل بالتخطيط للعب وممارسته والذي يتسبب في التشويش على عمل مفرطي اللعب، والتشويش أيضاً على تعليمهم ونشاطاتهم الحياتية.

دراسات سابقة

المحور الأول: دراسات تناولت العوامل الست الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات.

- دراسة (Merti, 2020)

هدفت إلى تقييم فعالية برنامج يهدف إلى تطبيق العلاج السلوكي المعرفي والاسترخاء بغرض خفض مستوى التوتر، وتحسين مستوى السمات الشخصية. تكونت عينة الدراسة من (30) امرأة من فاقد شريك الحياة، وزعوا على أربع مجموعات: المجموعة الأولى تلقت علاجاً سلوكياً دون تطبيقه في البيت، والمجموعة الثانية تلقت علاجاً سلوكياً مع تطبيقه في البيت، والمجموعة الثالثة تلقت علاجاً سلوكياً معرفياً دون تطبيقه في البيت، والمجموعة الرابعة تلقت علاجاً سلوكياً معرفياً مع تطبيقه في البيت. أشارت النتائج إلى أن المجموعتين الثالثة والرابعة اللتين تلقتا العلاج السلوكي المعرفي بغض النظر عن الممارسة أو عدم الممارسة في البيت، أظهرتا درجات منخفضة على مقياس التوتر، ودرجات مرتفعة على مقياس السمات الشخصية بالمقارنة مع المجموعتين الأولى والثانية اللتان تلقتا علاجاً سلوكياً فقط، وقد استمر هذا الانخفاض لمدة أربعة شهور بعد المتابعة.

- دراسة (أميرة عوف، 2020)

هدفت إلى التعرف على الدوافع النفسية لسلوك السيلفي وعلاقتها بكل من العوامل الستة للشخصية نموذج ويوساكو وتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق، وطبق مقياس الدوافع النفسية للسيلفي (إعداد الباحثة)، ومقياس العوامل الستة للشخصية إعداد (Ashton & lee, 2009)، ترجمة وتعريب الباحثة، ومقياس تقدير الذات من إعداد (الدسوقي، ٢٠٠٠)، على عينة تكونت من (٩٧٢) طالبا وطالبة بالفرقة الثانية والرابعة بكلية التربية، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في دافع جذب الانتباه لصالح الذكور، ودافع التسلية والمتعة لصالح الاناث، وقد وجدت مسارات دالة بين كل دافع من الدوافع النفسية للسيلفي (الخمس)، وكل من العوامل الستة للشخصية وتقدير الذات.

- دراسة فتحي عبد الحميد عبد القادر (2021)

هدف البحث إلى التنبؤ بدافعية الإتقان من خلال العوامل الستة الكبرى للشخصية لدى معلمي ومعلمات الإعاقة الفكرية بإدارة تعليم جازان، وطبق مقياسي العوامل الستة الكبرى للشخصية ودافعية الإتقان (إعداد الباحثين)، على عينة البحث والتي تكونت من (162) معلم ومعلمة الإعاقة الفكرية من جميع مدارس مكاتب التعليم التابعة لإدارة تعليم منطقة جازان، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار البسيط والمتعدد، وتوصلت النتائج إلى: وجود علاقات ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين العوامل الست الكبرى للشخصية ودافعية الإتقان،

وأنة يمكن التنبؤ بدافعية الإتقان من خلال درجات أبعاد العوامل الستة الكبرى للشخصية الأربعة والمتمثلة في الصدق (التواضع)، والانفعالية، والانبساطية، ويقظة الضمير، كما يمكن التنبؤ بالدرجة الكلية لدافعية الإتقان من الدرجة الكلية للعوامل الستة الكبرى للشخصية، كما أنه يمكن التنبؤ بدرجة كل بعد من أبعاد دافعية الإتقان من درجات العوامل الستة الكبرى للشخصية حيث أن البعد الأول الرغبة في التميز عن الآخرين تنبأ به من ثلاثة عوامل والمتمثلة في الصدق/ التواضع، والانفعالية، والانبساطية، والبعد الثاني المثابرة والجدية في الأداء تنبأ به من عاملين هما في الصدق/ التواضع، والانبساطية، والبعد الثالث الرغبة في المعرفة بالاطلاع تنبأ به من ثلاثة عوامل والمتمثلة في الصدق/ التواضع، والانفعالية، والانفتاح على الخبرة، والبعد الرابع الأداء الذاتي المنفرد عن الآخرين تنبأ به من عاملين هما في الصدق/ التواضع، والانبساطية، والبعد الخامس متعة الإتقان تنبأ به من أربعة عوامل والمتمثلة في الصدق/ التواضع، والانفعالية، والانبساطية، ويقظة الضمير.

- دراسة رياض سليمان السيد طه (٢٠٢١)

هدف البحث الحالي إلى نمذجة العلاقات السببية بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشفقة بالذات والازدهار النفسي لدى عينة تكونت من (٢٩٤) من طلاب الفرقة الرابعة المقيدون بالعام الدراسي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠) بكلية التربية جامعة عين شمس، وطبقت عليهم أدوات البحث وهي: القائمة المختصرة لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومقياس الازدهار النفسي، ومقياس الشفقة بالذات، وتوصلت نتائج البحث إلى وجود مطابقة للنموذج البنائي المقترح مع بيانات عينة البحث للعلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية (يقظة) الضمير الانبساط، الانفتاح على الخبرات المقبولة، العصابية كمتغيرات مستقلة، وعوامل الشفقة بالذات اللطف، اليقظة الذهنية الإنسانية المشتركة، اللامبالاة كمتغيرات وسيطة، وعوامل الازدهار النفسي (الهناء الاجتماعي، الهناء الشخصي، الهناء الوجداني كمتغيرات تابعة، كما توصلت نتائج البحث لوجود تأثيرات مباشرة لبعض عوامل الشفقة بالذات على كل من عوامل الازدهار النفسي، وكذلك وجود تأثيرات مباشرة لبعض العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على كل من عوامل الشفقة بالذات، كما توصلت نتائج البحث إلى وجود تأثيرات مباشرة وغير مباشرة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية على عوامل الازدهار النفسي من خلال المتغير الوسيط (عوامل الشفقة بالذات).

- دراسة نزار الحماد (2022)

هدف البحث الحالي إلى تعرف سمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الثانوية المتفوقين (الثاني والثالث الثانوي) في محافظة حمص، وتعرف الفروق في سمات الشخصية تبعاً لمتغيرات (الجنس، والصف، والمستوى التعليمي للوالدين). وتألقت عينة البحث من (188) طالب وطالبة من المتفوقين تم اختيارهم بطريقة مقصودة، واستخدم

الباحث مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية (HEXACO) إعداد (Ashton & Lee, 2009) بعد التأكد من خصائصه السيكومترية وتوصل البحث إلى مجموعة نتائج أهمها: - جاء مستوى انتشار كل سمة من سمات الشخصية الست بدرجة متوسطة لدى معظم أفراد عينة البحث. - وجود فروق دالة إحصائية في عوامل (الصدق، والانفعالية، والانفتاح على التجربة) وتعزى لمتغير الجنس، وهي لصالح الإناث في عاملي (الصدق، والانفتاح على التجربة)، ولصالح الذكور في عامل الانفعالية. - وجود فروق دالة إحصائية في عاملي (الصدق، والانفتاح على التجربة) وتعزى لمتغير الصف، وهي لصالح طلبة الصف الثاني الثانوي. - وجود فروق دالة إحصائية في عاملي (الانبساط، ويقظة الضمير) وتعزى لمتغير (المستوى التعليمي للأب) ومعظمها لصالح الآباء من حملة الشهادات الأعلى. - وجود فروق دالة إحصائية في عوامل (الصدق، والطيبة، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) تعزى لمتغير (المستوى التعليمي للأم) لصالح الأمهات من حملة شهادة الدراسات الأعلى.

المحور الثاني: دراسات تناولت قوة الأنا وعلاقته ببعض المتغيرات:

- دراسة (Stieger et al., 2020)

هدفت الدراسة إلى فحص العلاقة الارتباطية بين استخدام الإنترنت وإدمان استخدامه وتشكيل الهوية. وقد تكونت عينة الدراسة من (310) مراهقين متوقفين عن استخدام الإنترنت وليس لديهم فيسبوك و(321) مراهق مستخدم للإنترنت، ولهم فيسبوك يتواصلون مع الآخرين من خلاله. فقد أشارت النتائج إلى أن مجموعة المراهقين المتوقفين عن استخدام الإنترنت أكثر وعياً وإدراكاً من قرنائهم من مستخدمي الإنترنت من خلال الفيسبوك. كما تبين وجود علاقة سالبة بين التشكيل الهوية وإدمان استخدام الإنترنت لدى المراهقين، حيث تبين إن 48 في المئة من أفراد العينة من المراهقين مدمني استخدام الإنترنت غير قادرين على تكوين هوية حقيقية واقعية.

- دراسة (Faiia, 2021)

هدفت إلى فحص دور الإنترنت في تشكيل هوية الأنا لدى الأبناء المستخدمين للإنترنت في التواصل الاجتماعي مع الأصدقاء، بحيث إن ما الأبناء متشكلة هويتهم من خلال استخدام الإنترنت في مجالات حياتية شتى، وقد تضمن استخدام الإنترنت أهدافاً يسعى لتحقيقها الأبناء وهي التواصل الاجتماعي، الحصول على المعلومات. الحماية من خلال الحضور في شبكة علاقات إلكترونية مع الآخرين الاستهلاك من خلال شراء المنتجات عبر استخدام الإنترنت والتواصل الإلكتروني. وقد تكونت عينة الدراسة من (150) طالبا. من طلبة الجامعة قد أشارت النتائج إلى أن استخدام طلبة الكلية لشبكات الإنترنت له علاقة موجبة بمدركاتهم عند ذواتهم وتشكيل الذات وأيضا مدركاتهم عن هويتهم.

- دراسة (Morsunbul, 2021)

هدفت إلى فحص العلاقة الارتباطية بين إدمان الإنترنت وأساليب تشكيل الهوية، وعناصر من التفكير الـ اكتشافي. وقد تكونت العينة الكلية للدراسة من (315) طالبا من طلبة الجامعة، منهم (150) طالب و(165) طالبة، وقد تراوحت أعمال العينة الكلية للدراسة ما بين 18 – 23 عاما، بمتوسط عمري قدره 19,88 عام. وبعد تحليل بيانات الدراسة إحصائيا. توصل الباحث إلى نتائج تشير إلى إن نسبة 18,6% منهم أفراد العينة الكلية للدراسة حصلوا على درجات مرتفعة في الاعتماد على الإنترنت، وتبين وجود علاقة سالبة بين التفكير الاكتشافى وإدمان استخدام الإنترنت، كما تبين أن إدمان استخدام الإنترنت له علاقة موجبة بأسلوب التجنب الاجتماعى والبعد عن التفاعل الاجتماعى مباشر.

المحور الثالث: دراسات تناولت عوامل الشخصية وقوة الأنا:

- دراسة مصطفى تركي (2000)

هدفت إلى التعرف على العلاقة بين قوة الأنا والسمات الشخصية. أجريت الدراسة على عينة قوامها (503) من طلاب دولة الكويت، واستخدم الباحث مقياس قوة الأنا، واختبار تقدير الذات، واختبار العصابية والارتباط واختبار الجمود توصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال بين قوة الأنا وكل من تقدير الذات والانبساط، وكذلك وجود ارتباط سالب دال بين قوة الأنا وكل من الجمود والعصابية. كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود إسهام نسبي لبعض أبعاد عوامل الشخصية بقوة الأنا.

- دراسة هناء محمد عبد الجواد (2016)

هدفت الدراسة إلى التعرف على الشعور بالندم في علاقته بقوة الأنا والمسؤولية الشخصية لدى طلاب الجامعة، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي بشقيه الارتباطي والمقارن، واستخدمت بعض الأساليب الإحصائية اللازمة لإتمامها؛ وهي برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss,18) الإصدار الثامن عشر، والمتوسطات والانحرافات المعيارية، واختبار (ت)، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار ANOVA. وتكونت عينة الدراسة من طلاب كلية التربية، جامعة الفيوم، الفرقة الثالثة والرابعة. نتائج الدراسة: لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الشعور بالندم وقوة الأنا لدى طلبة الجامعة، بينما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الشعور بالندم والمسؤولية الشخصية، وبين المسؤولية الشخصية وقوة الأنا، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات (الذكور، الإناث) في الشعور بالندم لصالح الإناث لدى طلبة الجامعة، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجاتهم في قوة الأنا لصالح الذكور، ولا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجاتهم في

المسؤولية الشخصية لصالح الإناث فيما عدا بُعد مسؤولية الفرد تجاه الآخرين، ولا توجد فروق دالة إحصائية في الشعور بالندم، وقوة الأنا، والمسؤولية الشخصية لدى طلبة الجامعة تبعاً لمتغير السن.

- دراسة مناحي بن طمحي العتيبي (2016)

هدفت الدراسة إلى التعرف على علاقة بين الأبعاد الأساسية الشخصية وقوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب، التعرف على مدى اسهام الأبعاد الأساسية الشخصية في التنبؤ بقوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب، التعرف على الفروق بين الأبعاد الأساسية الشخصية وقوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب تبعاً (الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، المهنة، العمر). وبلغ حجم العينة (50) مفردة. منهج الدراسة: استخدم الباحث "المنهج الوصفي الارتباطي" والذي يلائم مجال هذه الدراسة، من خلال جمع المعلومات والبيانات من مجتمع الدراسة. توصلت نتائج الدراسة: عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 فأقل بين بعد الانبساط وقوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي. وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) عند مستوى 0.01 فأقل بين بعد الذهانية وقوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي حيث يتضح أنه كلما زادت قوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي كلما قلت لديهم الذهانية. وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) عند مستوى 0.01 فأقل بين بعد العصابية وقوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي حيث يتضح أنه كلما زادت قوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي كلما قلت لديهم العصابية. وجود علاقة ارتباطية عكسية (سالبة) عند مستوى 0.01 فأقل بين بعد العدوان وقوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي حيث يتضح أنه كلما زادت قوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي كلما قلت لديهم درجة العدوان. عدم وجود علاقة ارتباطية عند مستوى 0.05 فأقل بين بعد الكذب وقوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي. كما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود إسهام نسبي لبعض أبعاد عوامل الشخصية بقوة الأنا.

- دراسة زبيدة علي الرويعي (2020)

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من قوة الأنا وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى عينة من النساء الأرامل؛ ولتحقيق ذلك استخدمت الباحثة مقياسين لقياس أداء أفراد الدراسة حول قوة الأنا وعلاقتها بالسمات الشخصية وهما مقياس الأنا لقياس قوة الأنا، ومقياس (John & Srivastava, 1999) لقياس السمات الشخصية تكونت عينة الدراسة من (230) امرأة من النساء الأرامل في محافظة إربد وفي الأردن. أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى قوة الأنا لدى النساء الأرامل جاء متوسطاً. نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الوظيفة لصالح العاملات، وعدد الاطفال لصالح من لديها أكثر من 5 أطفال، ولعدد سنوات الترميل لصالح أكثر من 10 سنوات ترميل، بينما لم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير

المؤهل التعليمي. كما أظهرت نتائج الدراسة أن أبرز السمات الشخصية لدى النساء الأرامل كانت: الطيبة ويقظة الضمير، وجاءت بمستوى مرتفع، في حين جاء مستوى السمات: الانبساطية والانفتاح على الخبرة، والعصابية بدرجة متوسطة. وأظهرت نتائج الدراسة فروق دالة إحصائية لسمة الطيبة تعزى لمتغير المؤهل التعليمي لصالح ثانوي فما دون، والدبلوم. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائية لسمات الطيبة والعصابية تعزى لمتغير عدد الأطفال لصالح من لديها أكثر من 5 أطفال بينما لم تظهر نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية على بقية السمات الشخصية تعزى لمتغير الوظيفة وعدد سنوات الترميل. كما أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة بين قوة الأنا ككل، وسمات الانبساطية، والطيبة، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة. بينما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائية بين قوة الأنا وسمة العصابية.

فروض الدراسة:

1. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس عوامل الشخصية الستة الكبرى ودرجات مقياس قوة الأنا لدى مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة.
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات عوامل الشخصية الستة الكبرى (الصدق - الانفعالية - الانبساطية - المقبولية - يقظة الضمير - الانفتاح على الخبرة) ترجع لنوع جنس الطلاب (ذكور - إناث) مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس قوة الأنا ترجع لجنس الطلاب (ذكور - إناث) من مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة.
4. يمكن التنبؤ بقوة الأنا من عوامل الشخصية الست الكبرى (الصدق - الانفعالية - الانبساطية - المقبولية - يقظة الضمير - الانفتاح على الخبرة) لدى مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة.

منهج وإجراءات الدراسة

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي- الدراسة الارتباطية التنبؤية.

مجتمع الدراسة:

تمثل مجتمع الدراسة في طلاب الجامعة بكلية التربية جامعة طنطا، خلال العام الدراسي 2022 / 2023.

عينة الدراسة:

وتتكون عينة الدراسة من مجموعتين:

أجريت الدراسة على عينة من طلاب الجامعة، من الذكور والإناث بكلية التربية جامعة طنطا، وتمثلت هذه العينة في مجموعتين هي العينة الاستطلاعية وعينة الدراسة السيكومترية، كالتالي:

1. المجموعة الأولى:

وتمثل العينة الاستطلاعية وقوامها (60) طالبًا وطالبة من طلاب الجامعة (30 إناث، 30 ذكور) من طلاب كلية التربية جامعة طنطا تراوحت أعمارهم ما بين (19-21) سنة بمتوسط عمر زمني (20.2) سنة وانحراف معياري (0.78)، وذلك لحساب صدق وثبات مقياس الافراط في استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية، وإعادة تقنين مقياسي (مقياس قوة الأنا، مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية).

2. المجموعة الثانية:

تمثل العينة الأساسية وقوامها (180) طالبًا وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة طنطا (78 ذكور، 93 إناث)، تراوحت أعمارهم ما بين (19-21) سنة بمتوسط عمر زمني (19.6) سنة وانحراف معياري (1.2)، وذلك للتأكد من صحة فروض الدراسة.

أدوات الدراسة:

تتمثل أدوات الدراسة الحالية في الآتي:

أولاً: مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية وفق نموذج (HEXACO) مقياس (Ashton & Lee, 2008) ترجمه وتعريب (نادية محمود غنيم عبد العزيز، 2019)

الخصائص السيكومترية

أولاً: صدق المقياس:

قامت معدت المقياس بحساب صدق المقارنة الطرفية والذي يكشف عن قدرة المقياس على التمييز بين متوسطات المجموعات الطرفية (الإرباعي الأعلى، والإرباعي الأدنى) في سمات الشخصية حيث تم ترتيب أفراد العينة الاستطلاعية ترتيباً "تنازلياً" حسب الدرجة الكلية التي حققها كل منهم على مقياس العوامل الستة الكبرى لشخصية وذلك من خلال الصدق التمييزي للمفردات عن طريق أخذ الدرجة الكلية لكل عامل من العوامل الستة الكبرى للشخصية محكاً للحكم على صدق مفرداته، وتم أخذ أعلى وأدنى 27% من الدرجات لتمثل

مجموعة أعلى 27% الطلاب المرتفعين، وتمثل مجموعة أدنى 27% من الدرجات الطلاب المنخفضين، وباستخدام اختبار "ت" في المقارنة بين المتوسطات جاءت النتائج على النحو التالي:
جدول (2) نتائج اختبار "ت" لدراسة الفروق بين متوسطات المجموعات الطرفية (الإرباعي الأعلى، والإرباعي الأدنى) في العوامل الستة الكبرى للشخصية

العامل	مجموعة الإرباعي الأدنى			مجموعة الإرباعي الأعلى			قيمة ت ودلالاتها
	ن	م	ع	ن	م	ع	
العصابية	19	18.7	2.8	19	38.9	3.3	**29.41
الانبساطية	19	29.1	3.2	19	43.6	2.5	**24.02
التقبل	19	34.3	3.2	19	46.1	1.9	**19.61
يقظة الضمير	19	26.2	2.7	19	39.4	3.4	**20.78
الانفتاح على الخبرات	19	26.8	3.6	19	40.1	2.4	**20.92
الأمانة	19	18.7	2.8	19	38.9	3.3	**29.41

** دالة إحصائية عند مستوى (0.01)، * دالة إحصائية عند مستوى (0.05).

يتضح من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.01) بين متوسطات مجموعة الإرباعي الأعلى ومتوسطات مجموعة الإرباعي الأدنى في جميع العوامل الستة الكبرى للشخصية، مما يدل على الصدق التمييزي للمقياس.

ثانياً "الاتساق الداخلي:

قامت معدت المقياس بحساب معامل الارتباط بين درجة المفردة والدرجة الكلية لمعامل الذي تنتمي إليه - بعد حذف درجة المفردة، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.325، 0.717)، وكانت جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) ما عدا عبارة رقم (4) من بعد الانبساطية لمعامل الارتباط دال إجرائياً عند مستوى (0.05) وبذلك فإن المقياس في صورته النهائية يتكون من (60) عبارة، يجاب عنها (بموافق تماماً) أو (موافق) أو (أحياناً) أو (غير موافق) أو (غير موافق مطلقاً) و أعطيت خمس درجات لموافق تماماً وأربع درجات لموافق وثلاث درجات لا حياناً ودرجتين لغير موافق ودرجة واحدة لغير موافق مطلقاً وأصبح المدى الكلي للدرجات يتراوح ما بين 60-300 درجة.

كما تم التحقق من الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس العوامل الستة الكبرى لشخصية في ضوء نموذج (HEXACO) بحساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس بعد حذف درجة البعد حيث

تراوحت قيم معاملات الارتباط ما بين (0.467، 0.642)، وكانت جميع قيع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على وجود اتساق داخلي لأبعاد مقياس العوامل الست الكبرى للشخصية.

ثالثاً: ثبات مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO)

أولاً: الثبات بطريقة ألفا كرونباخ

تم التحقق من ثبات المقياس بطريقة الفا كرونباخ كما هو موضح بالجدول (3)

جدول (3)

ثبات مقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO) بطريقة ألفا كرونباخ

البعاد	معامل الثبات
الصدق	0.732
الانفعالية	0.648
الانبساطية	0.641
المقبولية	0.743
يقظة الضمير	0.681
الانفتاح على الخبرة	0.769
الدرجة الكلية	0.817

ومن جدول (3) يتضح أن معامل ثبات مقياس العوامل الستة للشخصية في ضوء نموذج HEXACO بطريقة ألفا كرونباخ مقبول.

ثانياً: الثبات بطريقة التجزئة النصفية

تم حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية وقد بلغ معامل الثبات (0.853) وهو معامل مرتفع ودال إحصائياً مما يدعو للثقة في صحة النتائج

قامت الباحثة الحالي بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO) بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (60) طالب من طلاب كلية التربية جامعة طنطا واتبع مجموعة من الخطوات منها:

1. صدق المحك:

قامت الباحثة الحالية بحساب الصدق التلازمي لمقياس "العوامل الستة الكبرى للشخصية" على عينة التقنين (ن = 60) من طلاب كلية التربية جامعة طنطا، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس

الحالي والدرجة الكلية على مقياس "العوامل الستة الكبرى للشخصية" (إعداد/ أميرة عوف، 2020) وبلغ معامل الارتباط بين المقياسين (0,783) وهو معامل ارتباط مرتفع مما يدل على وجود تلازم بين المقياسين، وهذا يدل على صدق مقياس "العوامل الستة الكبرى للشخصية".

2. ثبات المقياس Reliability

تم حساب الثبات بالطرق التالية:

طريقة إعادة التطبيق Test- retest

حيث تم إجراء ثبات المقياس بتطبيقه على عينة من طلاب كلية التربية جامعة طنطا بلغ عددها (60) وبلغ الفاصل الزمني بينهما ثلاثة أسابيع، وقد بلغ معامل الارتباط على النحو التالي:

جدول (4)

معاملات ثبات طريقة إعادة التطبيق لمقياس "العوامل الستة الكبرى للشخصية"

الأبعاد	قيمة معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الصدق	0.762	0.01
الانفعالية	0.867	0.01
الانبساطية	0.791	0.01
المقبولية	0.892	0.01
يقظة الضمير	0.867	0.01
الانفتاح على الخبرة	0.901	0.01
الدرجة الكلية	0.942	0.01

يتضح من جدول (4) أن جميع معاملات الارتباط دالة (عند مستوى 0,01) ومرتفع ويضمن من ثبات المقياس وضمان استخدامه.

طريقة كرونباخ (معامل ألفا): Alpha Coefficient

حيث تم إجراء ثبات المقياس بطريقة (معامل ألفا كرونباخ) على عينة من طلاب كلية التربية جامعة طنطا بلغ عددها (60)، وقد بلغ معاملات ثبات معامل ألفا كرونباخ على النحو التالي:

جدول (5)

معامل الثبات بتطبيق معادلة معامل ألفا

المحور الفرعي	معامل الفا كرونباخ
الصدق	0,814
الانفعالية	0,837
الانبساطية	0,722
المقبولية	0,834
يقظة الضمير	0,757
الانفتاح على الخبرة	0,801
الدرجة الكلية	0,864

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة بالنسبة لكل من درجة كل بعد على حدة وكذلك للدرجة الكلية للمقياس، مما يطمئن من ثبات المقياس وضمان استخدامه.

ثانياً: مقياس قوة الأنا إعداد/ ماركستروم وآخرون ترجمة وتقنين أحمد أحمد متولي عمر (2009)

القائمة النفسية الاجتماعية لقوى الأنا أعدها (Markstrom et al., 1997) وقام معد المقياس الحالي بترجمتها وتقنينها على البيئة المصرية. هذه القائمة مؤسسة على النظرية النفسية الاجتماعية للنمو الإنساني لإريكسون، وهي تتكون من عدة أبعاد فرعية: الأمل، الإرادة، الهدف، الكفاءة، الوفاء أو الإخلاص).

يتكون المقياس في صورته الأجنبية من (٤٠) مفردة، بحيث أن كل قوة أو بعد يقاس من خلال ثماني مفردات، وهو من نوع التقرير الذاتي، يجب عنها المفحوص على تدرج خماسي يمتد من (أبداً = 1 إلى دائماً = ٥). والدرجة المرتفعة تشير إلى زيادة قوة الأنا والعكس صحيح.

الخصائص السيكومترية للقائمة

أولاً: صدق القائمة:

بالإضافة إلى صدق المحتوى صدق (المحكمين) المشار إليه في خطوات إعداد القائمة، قام معد المقياس للعربية بالتحقق من الصدق إحصائياً بالطرق التالية

1. صدق المحك الخارجي:

حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس قوة الأنا إعداد محمد ربيع شحاته (1978) وهو مشتق من مقياس الشخصية متعدد الأوجه، وذلك من خلال درجات عينة طلاب الجامعة ن (100)، وقد بلغت معاملات ارتباط مقياس قوة الأنا بدرجة كل بعد والدرجة الكلية للقائمة 0.66، 0.71، 0.59، 0.61، 0.55، 0.76 لأبعاد: الأمل، والإرادة، والهدف، والكفاءة، والوفاء، والدرجة الكلية على الترتيب، وجميعها دالة عند مستوى 0.01 ..

2. صدق التكوين

حيث قام معد المقياس للعربية بحساب معاملات الارتباط بين درجات العينة الاستطلاعية (ن = 332) على القائمة النفسية الاجتماعية لقوى الأنا ودرجاتهم على عدد من المتغيرات النفسية تمثلت في مقياس الاكتئاب، إعداد غريب عبد الفتاح (1986)، ومقياس الخجل الاجتماعي إعداد السيد السمدوني (1991)، واختبار تأكيد الذات إعداد محمد عبد الظاهر الطيب (1981)، ومقياس الذكاء الانفعالي إعداد فاروق عثمان؛ محمد رزق (1998) ومقياس الشعور الذاتي بالسعادة أحمد متولي (2006).

جدول (6)

معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على القائمة النفسية الاجتماعية ودرجاتهم على بعض المتغيرات النفسية (ن = 332)

المتغيرات النفسية					أبعاد القائمة
الذكاء الانفعالي	الشعور بالسعادة	تأكيد الذات	الخجل الاجتماعي	الاكتئاب	
0.750	0.821	0.661	-0.549	-0.716	الأمل
0.761	0.592	0.815	-0.628	-0.692	الإرادة
0.582	0.627	0.725	-0.426	-0.801	الهدف
0.712	0.494	0.723	0.562	-0.757	الكفاءة
0.421	0.511	0.441	-0.291	-0.321	الوفاء
0.715	0.722	0.791	-0.611	-0.689	الدرجة الكلية

وعند مستوى 0.01 = 0.148

مستوى الدلالة عند 0.05 = 0.113

وتشير النتائج في جدول (6) إلى أن جميع معاملات ارتباط أبعاد القائمة والدرجة الكلية مرتفعة ودالة عند مستوى 0,01. كما يتضح أيضاً أن معاملات ارتباط أبعاد القائمة كانت سالبة مع الاكتئاب والخجل الاجتماعي، وموجبة بالنسبة لمتغيرات تأكيد الذات، والشعور الذاتي بالسعادة، والذكاء الانفعالي. وتدل تلك النتائج على أن من يتمتعون بقوة أنا مرتفعة يتسمون بالذكاء الانفعالي، وتوكيديون، ويتمتعون بدرجات عالية من الشعور الذاتي بالسعادة، وفي المقابل تنخفض درجاتهم في كل من الاكتئاب والخجل الاجتماعي.

3. صدق التمييز:

يشير هذا النوع من الصدق إلى ما إذا كانت الدرجات على القائمة النفسية الاجتماعية لقوى الأنا (PIES) تميز بين الأسوياء وبين الذين يعانون من الاكتئاب، حيث تم اختيار الأفراد الحاصلين على درجات مرتفعة على مقياس بيك للاكتئاب إعداد غريب عبد الفتاح). (ن=63). كما تم اختيار (63) فرداً من الحاصلين على درجات منخفضة جداً في الاكتئاب. وتم المقارنة بين الفئتين في أبعاد القائمة الحالية، وجاءت النتائج تؤكد على وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الأسوياء والمكتئبين سواء الذكور أو الإناث في أبعاد القائمة النفسية الاجتماعية لقوى الأنا وكذلك في الدرجة الكلية للقائمة. وهذا يشير إلى القدرة الكبيرة للقائمة في التمييز بين الأسوياء والمكتئبين.

ثانياً: ثبات القائمة:

تم التأكد من مدى ثبات القائمة النفسية الاجتماعية لقوى الأنا بعدة طرق كالتالي:

1. طريقة إعادة التطبيق والتجزئة النصفية

حيث يتم إعادة التطبيق على عينة (100) طالبا وطالبة من طلاب كلية التربية بطنطا بفاصل زمني بلغ شهراً تقريباً كما تم حساب معامل ارتباط درجات العبارات الفردية، ودرجات العبارات الزوجية في كل بعد على حدة وكذلك في الدرجة الكلية للقائمة وتم استخدام التصحيح بمعادلة سبيرمان وبراون، والنتائج موضحة بجدول (7). جدول (7) معاملات الثبات بطريقة إعادة التطبيق، والتجزئة النصفية بعد التصحيح بمعادلة سبيرمان - براون

الأبعاد	طريقة إعادة التطبيق	التجزئة النصفية قبل التعديل	التجزئة النصفية بعد التعديل
الأمل	٠,٦٧	٠,٧٤	٠,٨٥
الإرادة	٠,٧١	٠,٦٤	٠,٧٨

الهدف	٠,٨٢	٠,٧٢	٠,٨٤
الكفاءة	٠,٦٦	٠,٥٦	٠,٧٢
الوفاء	0.55	٠,٥١	٠,٦٢
الدرجة الكلية	٠,٦٩	٠,٥٨	٠,٧٣

يتضح من جدول (7) ارتفاع معاملات ثبات القائمة النفسية الاجتماعية لقوى الأنا سواء بطريقة إعادة التطبيق أو بطريقة التجزئة النصفية.

ثالثاً: الاتساق الداخلي:

تم حساب معاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والدرجة الكلية لكل بعد على حدة وذلك لعينة ن = 100 من طلاب وطالبات كلية التربية بطنطا، وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.117, 0.724) وكانت جميعها دالة عند مستوى 0,05, 0,01 مما يدل على وجود اتساق داخلي لعبارات المقياس.

4. الارتباطات البينية بين الأبعاد الفرعية للقائمة:

تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد القائمة النفسية الاجتماعية لقوى الأنا للعينة (ن = 100) كما هو موضح بجدول (8).

جدول (8) الارتباطات البينية لدرجات أبعاد القائمة النفسية الاجتماعية لقوى الأنا

الدرجة الكلية	F	C	P	W	H	الأبعاد الفرعية
٠,٦١٢	0.298	٠,٣٤٠	٠,٥٤٩	٠,٦٢١	-	H
٠,٤٩٧	٠,٥٧٢	٠,٥٩٢	٠,٦٥٢	-	-	W
٠,٥١٩	٠,٣٧٦	٠,٧١١	-	-	-	P
٠,٦٢٧	٠,٦١٨	-	-	-	-	C
٠,٣٩٠	-	-	-	-	-	F
-	-	-	-	-	-	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (8) أن معاملات الارتباط عالية وموجبة ودالة عند مستوى 0,01 بين الأبعاد وبعضها البعض، وبين الأبعاد والدرجة الكلية للقائمة. وهذا يشير إلى أن تميز الفرد في قوة معينة من قوى الأنا يرتبط إيجابيا لقوى أخرى، ذلك لأن امتلاك الفرد لتلك القوة تجعله يميل إلى تنمية القوى الأخرى. قامت الباحثة الحالي بالتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس قوة الأنا بتطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (60) طالب من طلاب كلية التربية جامعة طنطا واتبع مجموعة من الخطوات منها:

1. صدق المحك:

قامت الباحثة الحالية بحساب الصدق التلازمي لمقياس "قوة الأنا" على عينة التقنين (ن=60) من طلاب كلية التربية جامعة طنطا، وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية للمقياس الحالي والدرجة الكلية على مقياس "قوة الأنا" (إعداد / محمد شحاته ربيع، 2021) وبلغ معامل الارتباط بين المقياسين (0,802) وهو معامل ارتباط مرتفع مما يدل على وجود تلازم بين المقياسين، وهذا يدل على صدق مقياس "قوة الأنا".

2. ثبات المقياس Reliability

تم حساب الثبات بالطرق التالية:

طريقة إعادة التطبيق Test- retest

حيث تم إجراء ثبات المقياس بتطبيقه على عينة من طلاب كلية التربية جامعة طنطا بلغ عددها (60) وبلغ الفاصل الزمني بينهما ثلاثة أسابيع، وقد بلغ معامل الارتباط على النحو التالي:

جدول (9)

معاملات ثبات طريقة إعادة التطبيق لمقياس "قوة الأنا"

الأبعاد	قيمة معامل الارتباط	مستوي الدلالة
الأمل	0.681	0.01
الإرادة	0.715	0.01
الهدف	0.732	0.01
الكفاءة	0.691	0.01
الوفاء	0.751	0.01
الدرجة الكلية	0.832	0.01

يتضح من جدول (9) أن جميع معاملات الارتباط دالة (عند مستوى 0,01) ومرتفع ويطمئن من ثبات المقياس وضمان استخدامه.

طريقة كرونباخ (معامل ألفا): Alpha Coefficient

حيث تم إجراء ثبات المقياس بطريقة (معامل ألفا كرونباخ) على عينة من طلاب كلية التربية جامعة طنطا بلغ عددها (60)، وقد بلغ معاملات ثبات معامل ألفا كرونباخ على النحو التالي:

جدول (10)

معامل الثبات بتطبيق معادلة معامل ألفا

المحور الفرعي	معامل ألفا كرونباخ
الأمل	0,745
الإرادة	0,701
الهدف	0,699
الكفاءة	0,742
الوفاء	0,765
الدرجة الكلية	0,811

يتضح من الجدول السابق أن معاملات الثبات مرتفعة بالنسبة لكل من درجة كل بعد على حدة وكذلك للدرجة الكلية للمقياس، مما يطمئن من ثبات المقياس وضمان استخدامه.

وهكذا يتضح مما سبق أن القائمة الحالية صادقة، وثابتة وصالحة للاستخدام والقياس.

طريقة تصحيح القائمة

تتكون القائمة في صورتها النهائية من (40) مفردة يجاب عنها على تدرج خماسي يمتد من (أبداً = 1 إلى دائماً = 5) القائمة تقيس خمسة أبعاد فرعية -بواقع (8) مفردات لكل بعد أي أن درجة البعد تتراوح من (8 درجات-40 درجة) كما يمكن جمع الأبعاد المختلفة في درجة كلية. حيث تتراوح الدرجات من (40 - 200) درجة الدرجة المرتفعة تشير إلى زيادة قوة الأنا، والعكس صحيح. كما توجد عبارات عكسية يتم تصحيحها بحيث (أبداً = 5 إلى دائماً = 1).

أساليب المعالجة الاحصائية:

في ضوء أهداف وفروض الدراسة الحالية استخدمت الباحثة بعض الأساليب الاحصائية لمعالجة البيانات واختبار صحة الفروض - باستخدام برنامج Spss 25 (حزمة البرامج الاحصائية للعلوم النفسية والاجتماعية) - والتي تمثلت في الآتي:

1. معامل الارتباط البسيط لبيرسون: لحساب العلاقة الارتباطية بين العوامل الست الكبرى للشخصية، وقوة الأنا).
2. اختبار "ت" T-Test لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات.
3. تحليل الانحدار متعدد الخطوات (المتدرج) لحساب المعادلة التنبؤية.

وبعد أن انتهت الباحثة من عرض إجراءات الدراسة تنتقل الى الفصل الخامس، حيث تستعرض نتائج الدراسة وتفسيرها بشكل عام في ضوء ما تقدم من فصول الدراسة.

نتائج الدراسة ومناقشتها

- نتائج الفرض الأول وتفسيرها: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس عوامل الشخصية الستة الكبرى ودرجات مقياس قوة الأنا لدى مفرطي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب معامل الارتباط لبيرسون بين درجات مقياس عوامل الشخصية الستة الكبرى ودرجات مقياس قوة الأنا لدى مفرطي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة. (باستخدام برنامج SPSS.v25) والجداول التالية توضح تلك النتائج

جدول (11)

معامل الارتباط بين درجات مقياس عوامل الشخصية الستة الكبرى ودرجات مقياس قوة الأنا لدى مفرطي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة. (ن = 180)

الدرجة الكلية	الوفاء	الكفاءة	الهدف	الإرادة	الأمل	قوة الأنا العوامل الست
0,495**	0,535**	0,328**	0,360**	0,515**	0,364**	الصدق والأمانة
-0,477**	-0,506**	-0,355**	-0,318**	-0,537**	-0,314**	الانفعالية

**0,497	**0,538	**0,330	**0,360	**0,517	**0,364	الانبساطية
**0,519	**0,520	**0,392	**0,362	**0,363	**0,364	المقبولية
**0,498	**0,540	**0,331	**0,361	**0,518	**0,364	يقظة الضمير
**0,519	**0,519	**0,391	**0,362	**0,563	**0,365	الانفتاح على الخبرة
**0,548	**0,570	**0,383	**0,397	**0,573	0,402 **	المقياس ككل

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من الجدول السابق:

- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين كلاً من العوامل الست الكبرى للشخصية وعواملها وقوة الأنا وأبعادها عند مستوى دلالة 0.01 قد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.314-0.540) وهي قيم ارتباط موجبة ومرتفعة، مما يظهر مدى قوة العلاقة بين العوامل الست الكبرى للشخصية وعواملها وقوة الأنا وأبعادها.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات الصدق والأمانة ومقياس قوة الأنا وأبعادها لدى مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة.
- وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات الانفعالية ومقياس قوة الأنا وأبعادها لدى مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات الانبساطية ومقياس قوة الأنا وأبعادها لدى مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات المقبولية ومقياس قوة الأنا وأبعادها لدى مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات يقظة الضمير ومقياس قوة الأنا وأبعادها لدى مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة.
- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات الانفتاح على الخبرة ومقياس قوة الأنا وأبعادها لدى مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة.

- وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين درجات الدرجة الكلية لمقياس العوامل الست الكبرى للشخصية ومقياس قوة الأنا لدى مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة.

وتدعم هذه النتيجة قبول الفرض الأول بالبحث الحالي والذي ينص على " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس عوامل الشخصية الستة الكبرى ودرجات مقياس قوة الأنا لدى مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة".
ويمكن تفسير النتائج السابقة بما يلي:

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين قوة الأنا ككل وبين مجالات السمات الشخصية (الصدق والأمانة، الانبساطية، والطيبة، ويقظة الضمير، والانفتاح على الخبرة) في حين ارتبطت قوة الأنا ككل بعلاقة سالبة على سمة (الانفعالية).

وترى الباحثة أن هذه النتيجة مقبولة وحقيقية كون أن بروز السمات الشخصية ترتبط ارتباطاً حقيقياً بقوة الأنا، فطلاب الجامعة الذين لديهم مفهوم منخفض لذاتهم ينعكس على السمات الشخصية الإيجابية واقتصارها على العصابية، وعدم القبول والانفتاح، في حين أن طلاب الجامعة الذين لديهم مفهوم وتقبل لذواته مرتفع ويتمتعوا بمفهوم عال لقوة الذات يتميزون في العديد من السمات الشخصية المرتبطة بالطيبة والانبساطية، ويقظة الضمير وكذلك الانفتاح على الخبرة.

فالسماة الشخصية وقوة الأنا طريق ذو اتجاهين ينمو نتيجة وعي الفرد بمسؤولياته الاجتماعية، وبين قدرة الفرد على تنمية شخصيته وتطوير انماطها المختلفة.

كما اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (مصطفى تركي، 2000) التي بعنوان " العلاقة بين قوة الأنا والسمات الشخصية " التي أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط موجب بين قوة الأنا والانبساطية، حيث أن الطلاب الذين يحصلون على درجات مرتفعة من قوة الأنا يميلون إلى تقدير ذاتهم ويميلون إلى المرونة والانبساطية ويحصلون على درجات منخفضة في العصابية، حيث تتفق هذه الصفات مع صفات الأشخاص الذين يتميزون بوظائف جيدة للانا، حيث أنهم لا يعانون من صراعات بينهم وبين الآخرين والبعد عن الاكتئاب والعذوانية والسلبية كما يميلون إلى أن يكونوا اجتماعيين ومقبولين.

- نتائج الفرض الثاني وتفسيرها:

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات عوامل الشخصية الستة الكبرى (الصدق - الانفعالية - الانبساطية - المقبولية - يقظة الضمير - الانفتاح على الخبرة) ترجع لنوع جنس الطلاب (ذكور - اناث) مفرضي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة. وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لطلاب الجامعة من مفرضي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية وفقا للجنس (ذكور-إناث)، وذلك بالنسبة لأبعاد عوامل الشخصية الستة الكبرى ودرجتها الكلية واستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لدراسة دلالة الفروق بين متوسطين، ويوضح جدول (12) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب الجامعة من مفرضي استخدام مواقع الالعاب.

جدول (12)

دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب الجامعة من مفرضي استخدام مواقع الالعاب في عوامل الشخصية

الستة الكبرى طبقا للجنس (ذكور ن=78) (إناث ن=102)

البعد	ذكور		إناث		قيمة ت	مستوي الدلالة
	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)		
الصدق والأمانة	36,51	4,880	38,39	3,330	3,067	دال احصائيا
الانفعالية	37,86	5,684	36,56	4,197	1,766	غير دال احصائيا
الانبساطية	36,54	4,802	38,39	3,330	3,056	دال احصائيا
المقبولية	37,62	6,653	36,56	4,197	1,301	غير دال احصائيا
يقظة الضمير	36,58	4,703	38,39	3,330	3,030	دال احصائيا
الانفتاح على الخبرة	37,58	6,741	36,56	4,197	1,243	غير دال احصائيا
المقياس ككل	222,68	21,642	224,85	12,851	839	غير دال احصائيا

يتضح من الجدول (12) ما يلي: -

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في بعد الصدق والأمانة طبقا للجنس (ذكور - إناث) لصالح الإناث.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في بعد الانفعالية طبقا للجنس (ذكور - إناث) لصالح الإناث.
 - وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في بعد الانبساطية طبقا للجنس (ذكور - إناث) لصالح الإناث.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في بعد المقبولية طبقا للجنس (ذكور - إناث) لصالح الإناث.
 - وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في بعد يقظة الضمير طبقا للجنس (ذكور - إناث) لصالح الإناث.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في بعد الانفتاح على الخبرة طبقا للجنس (ذكور - إناث) لصالح الإناث.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في الدرجة الكلية للمقياس ككل طبقا للجنس (ذكور - إناث) لصالح الإناث.
- يتضح من الجدول السابق تحقق صحة الفرض الثاني جزئياً المتعلق بالفروق في العوامل الست الكبرى للشخصية طبقا للجنس (ذكور - إناث).
- تعزو الباحثة وجود فروق في (الصدق والأمانة، الانبساطية، يقظة الضمير) بين الذكور والاناث لصالح الاناث، إلى الدور الرئيسي الذي تلعبه الكفاءة والالتزام بالقيم والواجبات لدي الاناث، والتفكير والتروي قبل القيام بأي عمل كان، والالتزام بالأنظمة والمبادئ الاخلاقية، ووضع الخطط والقيام بها بما يمليه عليها ضميرها، بالرغم من أن الأسرة المصرية تفرض علي الاناث بعض العادات والتقاليد الخاصة بالمجتمع المصري، إلا أن ذلك لا ينفى وجود جوانب إيجابية قد تكون ساعدت الاناث في تخطي الصدمة والحفاظ على صحتها الجسمية والجسدية، بالرجوع إلى الإطار النظري نجد أن الاناث التي تمتلك سمة الانبساطية ويقظة الضمير تمتلك الطريقة التي تواجه بها المواقف التي تتعرض لها وكيفية التحكم بالأوقات والاستغلال الامثل لكل ما هو متوفر أمامها بما يتناسب مع قيمها واتجاهاتها ويعود عليها بالخير، كما أن الأنثى تكون دائما على وعي بما تريد أن تفعل من خلال التخطيط

الهادف والمثابرة بالإضافة إلى النظرة الايجابية للحياة رغم المواقف السيئة والصدمات التي قد تعرضت لها في حياتها، أن هذا الدور يدفع الأنثى إلى العمل بجد وكفاح ومثابرة بما يمليه عليه القيم والأخلاق ووضع الامور في مواضعها بالشكل المناسب.

وتعزو الباحثة عدم وجود فروق في بعد الانفعالية وبعد المقبولية وبعد الانفتاح على الخبرة والدرجة الكلية للمقياس ككل إلى أن سمة العصر الحالي جعلت من الذكور والاناث أشخاص سريعي التوتر والاستثارة، وتنتابهم مشاعر القلق والغضب عند التعرض إلى الإحباطات في المواقف المختلفة، مما يجعلهم يتصفون بطريقة غير مقبولة اجتماعياً، قد تتمثل في الصراخ أو الاعتداء على ممتلكات الغير.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (de & van Gelder, 2013) حيث توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في عوامل الشخصية. كما تتفق مع نتائج دراسة (فتحي الضبع، 2019) حيث توصلت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية في عوامل الشخصية

- نتائج الفرض الثالث وتفسيرها:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات مقياس قوة الانا ترجع لجنس الطلاب (ذكور - اناث) من مفرطي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة.

وللتحقق من صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لطلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية وفقاً للجنس (ذكور-إناث)، وذلك بالنسبة لأبعاد قوة الأنا ودرجتها الكلية واستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين لدراسة دلالة الفروق بين متوسطين، ويوضح جدول (13) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب.

جدول (13) دلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في قوة الأنا

طبقاً للجنس (ذكور ن=78) (إناث ن=102)

البعد	ذكور		إناث		مستوي الدلالة
	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	المتوسط (م)	الانحراف المعياري (ع)	
الأمل	31,63	4,472	29,18	4,904	دال احصائيا
الإرادة	30,55	4,560	28,77	3,952	دال احصائيا
الهدف	31,64	4,452	29,18	4,904	دال احصائيا

الكفاءة	31,49	4,463	29,18	4,904	3,256	دال احصائيا
الوفاء	30,74	4,537	28,77	3,952	3,106	دال احصائيا
الدرجة الكلية	156,05	17,743	145,08	19,446	3,895	دال احصائيا

ينتضح من الجدول (13) ما يلي: -

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في بعد الأمل طبقا للجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور.
 - وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في بعد الإرادة طبقا للجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور.
 - وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في بعد الهدف طبقا للجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور.
 - وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في بعد الكفاءة طبقا للجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور.
 - وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في بعد الوفاء طبقا للجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور.
 - وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في الدرجة الكلية لمقياس قوة الأنا طبقا للجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور.
- ينتضح من الجدول السابق تحقق صحة الفرض الثالث كليا المتعلق بالفروق في قوة الأنا طبقا للجنس (ذكور - إناث).

وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن الذكور يتميزون بالنضج الانفعالي والاستقرار، والانضباط والمثابرة والواقعية وتحمل المسؤولية، على العكس من الاناث التي تتصف بنقص في السيطرة على البيئة وفي كبح الذات وفي الوعي المعرفي الذي يعوق قدرتهم على معالجة الضغوط والمشكلات الأمر الذي يساعد على تفكك الشخصية وعدم توازنها بينما يتضمن انخفاض قوة الأنا.

كما يمتاز الذكور بالقدرة على التفكير الايجابي، والسعي إلى الأفضل بالرغم من التحديات التي تواجههم؛ حيث يمتلكون الحافز في التغلب عليها، إضافة إلى التقدير العالي والإيجابي لذواتهم، والعمل على تغيير الأوضاع الصعبة من أجل التغلب على التوتر، وتشترك كل من قوة الأنا والصحة النفسية وتحقيق الذات في الكثير من

العناصر؛ حيث تعد قوة الأنا موقف الفرد من الصعوبات والإحباطات التي تواجهه والقدرة على التعامل معها، وتعد قوة الأنا صمام الأمان ضد ما يتعرض له الفرد من إحباط ويأس في حياته، إضافة إلى أنها العامود الفقري للصحة النفسية، وتمثل قدرة الفرد في مواجهة الصعوبات والتحديات، مع الحفاظ على الإلتزان الانفعالي، وعدم فقدان الثقة بالنفس، واستخدام المهارات والقدرات في حل المشكلات ضمن حدود الاجتماعية والأخلاقية للفرد الشهاوي

وتتفق تلك النتائج مع دراسة صفاء عرفة (2014) ومستوى حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في قوة الأنا لصالح الذكور، كما تتفق النتائج مع دراسة (Mazalin & Moore, 2016) حيث توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والاناث في هوية الأنا والقلق الاجتماعي لصالح الذكور.

- نتائج الفرض الرابع:

تنبئ بعض أبعاد العوامل الشخصية الست الكبرى _ دون غيرها _ بقوة الأنا لدى مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة الانحدار الخطى بطريقة Stepwise لدراسة إمكانية التنبؤ بقوة الأنا لدى مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة من أبعاد العوامل الست الكبرى للشخصية، على أساس أن (الصدق والأمانة، الانفعالية، الانبساطية، المقبولية، يقظة الضمير، الانفتاح على الخبرة) متغيرات مستقلة وقوة الأنا متغير تابع وذلك على عينة الدراسة الكلية ويوضح جدول (13) نموذج الانحدار لدراسة إمكانية التنبؤ بقوة الأنا لدى مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة من أبعاد العوامل الست الكبرى للشخصية.

جدول (14) نموذج الانحدار الخطى لدراسة إمكانية التنبؤ بقوة الأنا لدى مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة من أبعاد العوامل الست الكبرى للشخصية.

ت قيمة ومستوي الدلالة	المعاملات المعيارية			المعاملات غير المعيارية		مكونات النموذج	
	قيمة Beta	نسبة المساهمة (R ²)	معامل الارتباط المتعدد (R)	الخطأ المعياري	قيمة (B)	المتغيرات المستقلة المتنبئة	المتغير التابع
**5.389	0.367	0.269	0.519	0.245	1.321	المقبولية	قوة الأنا
**4.811	0.328	0.354	0.595	0.326	1.567	يقظة الضمير	

**3.675

قيمة الثابت العام = 42.022

** دالة عند مستوي (0.01).

يتضح من الجدول (14) أن بعض العوامل الست للشخصية المنبئة لقوة الأنا كما يلي: -

- ينبئ عامل المقبولية بنسبة مساهمة مقدارها 26.9%.

- ينبئ عامل يقظة الضمير بنسبة مساهمة مقدارها 0.354%.

ويمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالدرجة الكلية لقوة الأنا من الدرجة الكلية لعالمي المقبولية وبقظة الضمير لدى مفرطي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة على الصورة التالية:

$$\text{الصلابة النفسية} = 1.321 \times \text{المقبولية} + 1.567 \times \text{يقظة الضمير} + 42.002$$

يتضح من الجدول السابق تحقق صحة الفرض الرابع، حيث أشارت النتائج إلى أنه تنبئ بعض العوامل الست الكبرى للشخصية (المقبولية، يقظة الضمير) بقوة الأنا لدى مفرطي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة.

ويمكن تفسير ذلك كما يلي:

تعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن قوة الأنا من أهم المفاهيم النفسية المرتبطة بالسمات الشخصية التي من خلالها تحدد حياة الفرد، وتوافقته مع ذاته، ومع مجتمعه، إضافة إلى أنها تعني تقبل القدرات التي منحها الله للفرد والرضا بها، والتكيف معها، والقدرة على مواجهة الظروف اليومية بكافة أنواعها بفعالية أكثر؛ فالثقة بالنفس تضيف للفرد إحساساً بالاعتزاز، والافتخار بمهاراته وكفاءاته، ويعد مفهوم قوة الأنا من المفاهيم المكتسبة من البيئة المحيطة بالفرد، وهناك الكثير من الطرق والأساليب والخطوات التي يجب أن يسير عليها الفرد ليتحلى بثقته بنفسه، والحفاظ على ديموميّة هذه الثقة في ظلّ جميع المواقف والظروف، وتطويرها بشكل مستمر، وأن قوة الأنا وسمات الشخصية تعد عامل مهم جداً في مواجهة الصعوبات التي تواجهنا في الحياة؛ فعندما يواجه عدة أشخاص نفس الموقف، تختلف ردود أفعالهم تبعاً لشخصياتهم، فنجد بعض الأشخاص يواجهون الموقف بشجاعة ويسيطرون عليه، ومن الممكن أن يجعلوه في مصلحتهم، والبعض الآخر يفشل في حل المشكلة، ويستسلم بسهولة، لذلك يتم الربط بين قوة الشخصية والنجاح في الحياة.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة كل من مصطفى تركي (2000)، مناحي بن طمحي العتيبي (2016)، هناء محمد عبد الجواد (2016)، زبيدة علي الرويعي (2020)، حيث توصلت نتائج الدراسات إلى وجود إسهام نسبي لبعض أبعاد عوامل الشخصية بقوة الانا.

ملخص النتائج:

أظهرت نتائج الدراسة ما يأتي:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات مقياس عوامل الشخصية الستة الكبرى ودرجات مقياس قوة الانا لدى مفرطي استخدام مواقع الألعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الألعاب في بعد الصدق والأمانة طبقاً للجنس (ذكور - إناث) لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الألعاب في بعد الانفعالية طبقاً للجنس (ذكور - إناث) لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الألعاب في بعد الانبساطية طبقاً للجنس (ذكور - إناث) لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الألعاب في بعد المقبولية طبقاً للجنس (ذكور - إناث) لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الألعاب في بعد يقظة الضمير طبقاً للجنس (ذكور - إناث) لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الألعاب في بعد الانفتاح على الخبرة طبقاً للجنس (ذكور - إناث) لصالح الإناث.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الألعاب في الدرجة الكلية للمقياس ككل طبقاً للجنس (ذكور - إناث) لصالح الإناث.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الألعاب في بعد الأمل طبقاً للجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور.

- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في بعد الإرادة طبقا للجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في بعد الهدف طبقا للجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في بعد الكفاءة طبقا للجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في بعد الوفاء طبقا للجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور.
- وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين درجات طلاب الجامعة من مفرطي استخدام مواقع الالعاب في الدرجة الكلية لمقياس قوة الأنا طبقا للجنس (ذكور - إناث) لصالح الذكور.
- تنبئ بعض العوامل الست الكبرى للشخصية (المقبولية، يقظة الضمير) بقوة الأنا لدى مفرطي استخدام مواقع الالعاب الإلكترونية من طلاب الجامعة.

توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يمكن طرح بعض التوصيات والمقترحات التالية: -

- إشباع الوالدين لحاجات أبنائهم من طلاب الجامعة من العوامل الست الكبرى للشخصية والتي تعتبر بمثابة جدار واقى لهم ضد الضغوط التي تفرضها عليهم ظروف المجتمع، وذلك بتقديم المساندة لهم والتفاهم والحوار المتبادل بينهم وبين أبنائهم وإشعارهم بقيمتهم وكفائيتهم، وتشجيعهم على المثابرة واتخاذ القرارات التي تناسب أعمارهم الزمنية وفى ضوء الإمكانيات المتاحة لهم، وتنمية حب الاستطلاع والمبادأة والاستكشاف للبيئة من حولهم والاندماج مع أفراد المجتمع.
- ضرورة غرس القيم الدينية لدى الأبناء والاهتمام بها، وجعلها القاعدة الأساسية التي تبنى عليها مختلف جوانب شخصياتهم، لما لهذا الجانب من دور مهم في شعور الفرد بقوة الأنا لديهم.
- البدء من إمكانيات وقدرات أبنائهم وليس مما ينبغي أن يكون، وإتاحة الفرصة له للتعبير عن ذاته من خلال إشراكه في برامج تدعم الاستقلال الذاتي لديه وإشباع حاجته إلى النجاح والتقدم، وتهيئة البيئة الأسرية الجامعية لذلك.

- تبصير المراهقين بجوانب القوة لديهم، وغرس المعتقدات الإيجابية وإزالة المعتقدات السلبية لديهم، وتشجيعهم على أداء الأنشطة المحببة لهم، وتقديم الدعم المناسب لإنجازاته وابتكاراته، ومساعدته على تكوين نسق قيمي وفلسفة للحياة تساعده على اختيار وتحديد أهدافه.
- إعادة تشكيل المناهج الجامعية بحيث تراعى خصائص واحتياجات وميول المراهقين، ويتمكن من خلالها الشعور بذاته والاستبصار بكيفية التعامل مع مواقف الحياة.
- وضع البرامج الإرشادية الوقائية العلاجية التي تركز على الخبرات التي من شأنها زيادة قوة الأنا، والعوامل الخاصة بالشخصية لدى طلاب الجامعة ورفع كفاءتهم في مواجهة الأحداث الضاغطة، وأن تتضمن هذه البرامج مجموعة من النماذج لشخصيات من علماء وكتاب وأدباء ورياضيين يتمتعون بقوة الأنا.

دراسات وبحوث مقترحة

بناءً على ما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة تقترح الباحثة عدد من البحوث التي يمكن إجراؤها مستقبلياً وهي:

1. فعالية برنامج تدريبي قائم على المسؤولية الاجتماعية في تنمية قوة الأنا لدى عينات مختلفة الأعمار من طلاب الجامعة.
2. دراسة لأثر العوامل الست الكبرى للشخصية على قوة الأنا لدى مراحل عمرية مختلفة.
3. فعالية برنامج تدريبي قائم على إدارة الذات في تنمية العوامل الست الكبرى للشخصية لدى طالبات الجامعة.
4. برنامج معرفي سلوكي لتحسين العوامل الست الكبرى للشخصية وأثره على قوة الأنا لدى طالبات الجامعة.

مجلة العلوم المتقدمة
للصحة النفسية والتربية الخاصة

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

قائمة المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو بكر مرسي (2017). أزمة الهوية والاكنتاب النفسي لدى الشباب الجامعي، *مجلة دراسات نفسية (رائم)*، 3، 323 - 352.
- أحمد أحمد متولي عمر (2009). *القائمة النفسية الاجتماعية لقوى الأنا*. مكتبة الأنجلو: القاهرة.
- أمل يوسف العمار (2017). الاتجاهات نحو الأنماط المستجدة من التتمر الإلكتروني وعلاقتها بإدمان الإنترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب التعليم التطبيقي بدولة الكويت، *مجلة البحث العلمي في التربية*، (18)، 331 - 336.
- أميرة محمد بدر عوف (2020). الدوافع النفسية لسلوك السلفي وعلاقتها بكل من العوامل الستة للشخصية نموذج ويكساكو وتقدير الذات لدى طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق، *دارسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق*، ع (106)، 73 - 218.
- بشر أحمد الجاسم؛ سماح حمزة شلال (2016). قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عند المعلمين والمعلمات، *دارسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، جامعة الزقازيق*، (2)9، 253 - 295.
- بشرى محمد العبيدي (2017). بعد الاضطرابات السلوكية والانفعالية وعلاقتها بالاستعمال المفرط في الألعاب الإلكترونية لدى التلاميذ في المرحلة الابتدائية، *مجلة البحوث التربوية والنفسية*، (53)، 418 - 444.
- حمدان فضة (2019). *قوة الأنا وعلاقتها بالمستوى الاجتماعي الثقافي والاقتصادي*. جامعة عين شمس مركز الإرشاد النفسي.
- رشاد موسى؛ نهى اللحامي (2002). اتجاه المراهق الأزهري نحو العمل وعلاقته ببعض سمات الشخصية، *مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس*، 27 (2)، 309 - 345.
- رياض سليمان السيد طه (٢٠٢١). النموذج البنائي لعلاقة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والشفقة بالذات بالازدهار النفسي لدى طلاب الجامعة. *المجلة المصرية للدراسات النفسية*، ١١ (31). 231-292.

- زبيدة علي الرويعي (2020). قوة الأنا وعلاقتها بالسمات الشخصية لدى عينة من النساء الأرامل، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة اليرموك، إربد.
- زهير عبد الحميد النواجحة (2022). القدرة التنبؤية للعوامل الستة الكبرى للشخصية بالامتنان لدى طلبة جامعة الأقصى. *مجلة الآداب للدراسات النفسية والتربوية*، 14، 49 - 76.
- سارة محمود حمدان (2016). إيجابيات الألعاب الإلكترونية التي يمارسها أطفال مرحلتي الطفولة المتأخرة والمراهقة وسلبياتها من وجهة نظر المعلمين والأطفال أنفسهم، *رسالة ماجستير غير منشورة*، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- سعيدة صالح (2013). تأثير السمات الشخصية والتوافق النفسي على التحصيل الأكاديمي للطلبة الجامعيين. *أطروحة دكتوراه غير منشورة*، جامعة الجزائر.
- السيد الفضالي عبد المطلب؛ ميمي السيد أحمد (2016). البناء العملي للعوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO) وعلاقته بمعنى الحياة لدى طلبة جامعة الزقازيق، *مجلة كلية التربية*، جامعة بنها، 27 (108)، 139 - 182.
- سيد غنيم (2015). *سيكولوجية الشخصية (محدداتها - قياسها - نظرياتها)*، القاهرة: دار النهضة العربية.
- عبد بقيعي؛ نافذ أحمد (2015). العوامل الخمس الكبرى للشخصية وعلاقتها بالرضا الوظيفي لدى معلمي وكالة الغوث الدولية في منطقة إربد التعليمية *مجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 11(4)، 427-447.
- عيد إبراهيم (2018). دراسة الخصائص الإيجابية للشخصية في علاقتها بمتغيري النوع والتخصص الدراسي لدى طلبة الجامعة *مجلة كلية التربية وعلم النفس*، (25)، 316-215.
- فتحي عبد الحميد عبد القادر (2021) العوامل الستة الكبرى للشخصية كمنبئات بدافعية الإتقان لدى معلمي ومعلمات الإعاقة الفكرية بإدارة تعليم جازان. *مجلة الإرشاد النفسي*، جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي، ع (67)، 107-154.
- فتحي عبد الرحمن الضبع (2019). العوامل الستة الكبرى للشخصية "النسخة المختصرة" محددات نفسية للأنا الهادئة لدى معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية، *المجلة التربوية*، جامعة سوهاج، 6(8)، 21 - 55.

- محمد المشاقبة (2020). *الصحة النفسية للفرد والمجتمع*. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد ربيع (2019). *علم نفس الشخصية*، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- محمد عبد الخالق (2015). *التفاؤل والتشاؤم، دراسة عربية في الشخصية، بحوث المؤتمر الدولي للإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، 1(23)، 131 – 152.*
- محمد عبد الرحمن (2018). *دراسات في الصحة النفسية*، الجزء الثاني، ط3، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- مروة الراجحية؛ ماهر أبو هلال؛ سليمان الظفري (2020). *الخصائص السيكومترية لمقياس هكساكو-60 للعوامل الستة للشخصية على عينة من طلبة المدرسة والجامعة في سلطنة عمان، مجلة العلوم التربوية، 16، 187 – 208.*
- مصطفى تركي (2000). *العلاقة بين قوة الأنا والسمات الشخصية، دراسات نفسية، 10 (2)، 245 - 255.*
- مناحي بن طمحي العتيبي (2016). *الأبعاد الأساسية للشخصية وعلاقتها بقوة الأنا لدى مرضى الاكتئاب الإكلينيكي. رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، كلية العلوم الاجتماعية والإدارية، قسم علم النفس، تخصص الرعاية والصحة النفسية.*
- ميرفت عبد ربه مقبل (2020). *التوافق النفسي وعلاقته بقوة الأنا وبعض المتغيرات لدى مرضى السكري في قطاع غزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.*
- نادية محمود عبد العزيز (2019). *العوامل الستة الكبرى للشخصية في ضوء نموذج (HEXACO) والشفقة بالذات كمنبئات بالنتائج الإلكترونية لدى طلبة الجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، مركز الإرشاد النفسي بجامعة عين شمس، 57(1)، 157 – 255.*
- نزار الحماد (2022). *سمات الشخصية لدى الطلبة المتفوقين في المرحلة الثانوية وفق نموذج HEXACO. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية، جامعة دمشق، 38 (3)، 619- 661.*
- هناء محمد عبد الجواد (2016). *الشعور بالندم في علاقته بقوة الأنا والمسؤولية الشخصية لدى طلاب الجامعة. رسالة ماجستير، جامعة الفيوم.*



ثانياً: المراجع الأجنبية:

- Aghababaei, N. (2019). God, the good life, and HEXACO: The relations among religion, subjective well-being, and personality, *Mental Health Religion & Culture Journal*, 17(3), 284-290.
- Akpan, R. & Archibong, L. (2019). Personality and Depression. *Canada journal of psychiatry*, 53(1), 14-25.
- Ashton M. & Lee, K. (2001). A theoretical basis for the major dimensions of personality. *European Journal of Personality*, 15, 327- 353.
- Ashton M., & Lee, K. (2009). The HEXACO-60: A Short Measure of the Major Dimensions of Personality. *Journal of Personality Assessment*, 91(4), 340-345.
- Ashton M., Lee, K., Perugini, M., Szarota, P., de Vries, R., Blas, L., Boies, K., & Raad, B. (2004). A six-factor structure of personality- descriptive Adjectives: Solutions from Psychological Studies in Seven Languages. *Journal of Personality and Social Psychology*, 86(2), 356- 370.
- Ashton, M. & Lee, K. (2007). The IPIP - HEXACO scales: An alternative, public-domain measure of the personality constructs in the HEXACO model. *Personality and Individual Differences*, 24, 1515 – 1526.
- Balassiano, J. (2019). Five factor personality dimensions, Mood states, and Cognitive Performance in older adults. *Journal of Clinical and Experimental Neuropsychology*, 2(4), 676-683.
- Bona, K. (2020). An exploration of the psychological immune system in Hungarian gymnasts, *Master's Thesis in Sport and Exercise Psychology*. Department of Sport Science, University of Jyvaskyla.
- De Grove, F., Cauberghe, V., & Van Looy, J. (2016). *Development and validation of an instrument for measuring individual motives for playing digital games*. *Media Psychology*, 19 (1), 101-125.
- Deri, S. (2019). *Changing concepts of the ego in psychoanalytic theory*. *Psychoanalytic review*, 77(4), 511-518.
- Deyan, G. (2021). *43+ Out of This World Video Games Industry Statistics in 2020*. Tech jury.
- ESA (2021). *Essential Facts About the Video Game Industry*. Entertainment Software Association (esa).

تصدر عن

وحدة النشر العلمي

كلية التربية

جامعة طنطا

- Faiia, M. (2021). "E-identity, E-activities and E-political participation: How are college students embracing the promise of the internet?", *Proceedings of the European Conference on E- Government*, ECEDG, pp. 234-244.
- Farchakh, Y., Haddad, C., Sacre, H., Obeid, S., Salameh, P., & Hallit, S. (2020). Video gaming addiction and its association with memory, attention and learning skills in Lebanese children. *Child and adolescent psychiatry and mental health*, 14 (1), 46.
- Gahlaut. A, Dipli. C, Srivastave, V., K., Rastogi, (2018): Apre and psot-operative a valuation of ego strength in neurosurgical and surgical patients dept of psychology, A ligarh, India, *indian Journal of clinical psychology*, (2), p 20.
- Jabeen, L. (2014). Ego values and strengths among working mothers, *Journal of Clinical and experimental neuropsychology*, 5(2),50-63.
- Jeromy, A. & Peter, O. (2019). Measurement and research using the Big Five, HEXACO, and narrow traits: A primer for researchers and practitioners, *Australian Journal of Psychology*; 71: 16-25
- Johannes, N., Vuorre, M. & Przybylski, A. K. (2021). *Video game play is positively correlated with well-being*. Royal Society, Volume 8, Issue 2,
- Kanjanopas, N. (2007). Game Addiction, *Unpublished master's thesis*, Mahidol University.
- Karori, R. (2020). Personality and Depression, *Canada journal of psychology*, 53(1), 14-25.
- Madden, S. (2017). *The Relationship between Psychological maltreatment and Deliberate Self-Harm and the Moderating Role of Resilience in an Undergraduate Residence Hall Population*. Unpublished dissertation, University of Northern Colorado.
- Markistrom, C., Sabino, V., Tumer, B. & Berman, R. (2019). Psychosocial1 inventory of ego strengths development and validation of a new Eriksonian measure, *Journal of youth and adolescence*, (26), 11 – 30.
- McCrae, R. & Costa, R, (2020). *Toward a new generation of Personality Theories: Theoretical Contexts for the five-factor mode*. Ln: Wiggins (ed), the five-Perspectives, 51 – 87. The Guilford press: New York.
- McGrath, D., Neilson, T., Lee, K., Rash, C. & Rad, M. (2018). Associations between the HEXACO model of personality and gambling involvement, motivations to gamble, and gambling severity in young adult gamblers. *Journal of behavioral addictions*, 7(2), 392-400.



- Merti, M. (2020). evaluating the effectiveness of a program aimed at applying cognitive behavioral therapy and relaxation with the aim of reducing stress and improving the level of personality traits. *journal of entrepreneurship education*,6(3),69-93.
- Morsunbul, U. (2021). “*Internet addiction in adolescence period: Its relations with identity styles and ruminative exploration*”. Anadoly Psikiyatri Dergisi, Vol. 15, 1, 77-83
- Muriel, D., & Crawford, G. (2018). *Video games as culture: Considering the role and importance of video games in contemporary society*. London: Routledge.
- Schultz, D. P., & Schultz, S. E. (2019). *Theories of Personality*. 9th ed., Wadsworth, US.
- Seibert, S. E., & Kraimer, M. L. (2020). The Five-Factor Model of Personality and Career Success. *Journal of Vocational Behavior*, 58, Pp. 1 - 21.
- Singh, N., & Anand, A. (2015). Ego-strength and self-concept among adolescents: A study on gender differences. *The International Journal of Indian Psychology*, 3(1), 46-54.
- Statista (2020). *Number of gamers worldwide 2023*. Retrieved from: Statista. <https://www.statista.com/statistics/748044/number-video-gamers-world/>.
- Stieger, S. & Burger, C. & Bohn, M. & Voracek, M. (2020). “*Who commits virtual identity suicide? Differences in privacy concerns, internet addiction and personal between Facebook users and quitters*”, *Cyberpsychology, Behavior and Social Networking*, Vol. 16, No. 9, pp. 629-63
- Vukosavljevic – Gvozden, T., Filipovic, S. & Opacic, G. (2015). The Mediating Role of Symptoms of Psychopathology Between Irrational Beliefs and internet Gaming Addiction. *Journal of Rational- Emotive & Cognitive- Behavior Therapy*, 33(4), 387 – 405.
- Yuh, J. (2018). Aggression, Social Environment, and internet Gaming Addiction among Korean Adolescents. *Social Behavior and Personality: An international Journal*. 46(1), 127 – 138.